



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علوم التربية

تخصص: التربية الخاصة



مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تربية خاصة تحت عنوان:

معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة
اللاصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم

تحت إشراف الأستاذ:

أ. الحبيب تيليون

من إعداد الطالب:

منصوري إبراهيم خليل

اللقب والاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. مرياح فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة	جامعة وهران 2	رئيسا
أ. الحبيب تيليون	أستاذ محاضر	جامعة وهران 2	مشرفا و مقررا
د. براج نعيمة	أستاذة محاضرة	جامعة وهران 2	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2026

شكر

نحمد الله الذي هدانا وعلمنا ما لم نكن نعلم ويسر لنا هذا العمل ، ونصلي ونسلم على أشرف خلق الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أما بعد، أتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ المشرف " الحبيب تيليوين " على اشرافه لهذا العمل ، فأسأله تعالى أن يبارك له في صحته وفي ذريته ويجعل جهده وعناؤه ثقلاً في ميزان حسناته.

وكذا كافة الدكاترة، أعضاء لجنة المناقشة و الأساتذة الذين سهروا على تعليمنا من الابتدائي إلى الجامعة.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لإتمام هذه الأطروحة .

إهداء

أهدي هذا العمل إلى:

الوالدين الكريمين ، اللذين كانا السند في كل خطوة، و اللذين لم يبخلا علي بجهد و دعاء

إلى إخوتي الأعزاء، أدام الله عليهم نعمة الصحة والعافية وأوهمهم بالنجاح.

إلى كل الأصدقاء، وإلى كل من يتتبع نجاحاتي في الحياة متمنين لي التوفيق.

وختاماً، أتوجه بكل معاني التقدير والامتنان لكل من مد لي يد العون، أو قدم لي كلمة تشجيع، أو كان ج

زءاً من مسيرة نجاحي هذه، فكلكم كنتم خير معين.

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المعوقات التي تحد من مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم في مدرسة مجدوب صباح في ولاية وهران . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات من حالات قصدية مكونة من 5 معلمين ومعلمات.

وقد توصلت الدراسة إلى أن:

1 مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية محدودة، وتعود لأسباب نفسية (ضعف الثقة بالنفس، الخجل) واجتماعية (تعرضهم للتهم أحياناً).

2 وجود عوائق مرتبطة بالأسرة تتعلق بضعف الوعي بأهمية هذه الأنشطة أو التركيز الحصري على الجانب الأكاديمي.

3 وجود عوائق بيئية ومادية داخل المدرسة، مثل نقص الإمكانيات البيداغوجية، الاكتظاظ، وغياب التكوين المتخصص للمعلمين.

4 عدم ملائمة بعض الأنشطة اللاصفية لقدرات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لكونها مصممة غالباً لتناسب التلاميذ العاديين دون تكييف.

الكلمات المفتاحية:

صعوبات التعلم، الأنشطة اللاصفية ، المعوقات .

: Study Summary

This study aimed to investigate the nature of the obstacles that limit the participation of students with learning disabilities in extracurricular activities in primary schools, from the perspective of their teachers at Majdoub Sabah primary school in Oran . The study adopted a descriptive analytical approach and utilized interviews as a tool to collect data from a purposive sample of 5 teachers.

The study concluded that :

- 1 The participation of students with learning disabilities in extracurricular activities is limited, attributed to psychological factors (low self-confidence, shyness) and social factors (occasional exposure to bullying).
- 2 There are obstacles related to the family, concerning a lack of awareness regarding the importance of these activities or an exclusive focus on academic performance.
- 3 There are environmental and material obstacles within the school, such as a lack of pedagogical resources, overcrowding, and a lack of specialized training for teachers.
- 4 Some extracurricular activities are not suitable for the abilities of students with learning disabilities, as they are often designed to suit typical students without appropriate adaptations.

Keywords :

Learning Disabilities, Extracurricular Activities, , Obstacles .

فهرس المحتويات:

أ.....	شكر
ب.....	إهداء
ج.....	ملخص الدراسة :
د.....	Study Summary :
ه.....	فهرس المحتويات:
ح.....	قائمة الجداول:
1.....	مقدمة:

الفصل الأول: تقديم للدراسة

5.....	1.شكالية الدراسة :
7.....	2.فرضيات الدراسة :.
7.....	3.اهداف الدراسة :
8.....	4.أهمية الدراسة :
9.....	5.أسباب اختيار الموضوع :
9.....	6.تحديد مصطلحات الدراسة :
10.....	7.الدراسات السابقة و التعقيب عليها :

الفصل الثاني الأنشطة اللاصفية

16.....	تمهيد:
17.....	1.مفهوم الأنشطة اللاصفية :
18.....	2.نشأة وتطور الأنشطة المدرسية اللاصفية:
20.....	3.مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية:
21.....	4.خصائص أو سمات النشاطات اللاصفية :
23.....	5.أسس النشاطات اللاصفية:
24.....	6.أهمية الأنشطة اللاصفية:....
26.....	خلاصة:

الفصل الثالث: صعوبات التعلم

29.....	1.مفهوم صعوبات التعلم :
32.....	2.نسبة شيوع صعوبات التعلم:

33	3. الفرق بين المصطلحات المرتبطة بصعوبات التعلم :
35	4. فئات صعوبات التعلم :
41	5. أسباب صعوبات التعلم :
43	6. الخصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم :
45	7. تشخيص صعوبات التعلم :
49	8. إستراتيجيات عامة في رعاية ذوي صعوبات التعلم :
51	خلاصة: ..

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

54	تمهيد
55	أولاً: زيارات الاستطلاعية :
55	نتائج زيارات الاستطلاعية :
56	ثانياً : الدراسة الأساسية
56	1. منهج الدراسة :
56	2. مجالات الدراسة :
58	3. حالات الدراسة :
62	4 أدوات جمع البيانات :
66	خلاصة:

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

68	تمهيد
69	أولاً: عرض نتائج المقابلة :
69	المحور الأول: المعوقات المتعلقة بالطالب :
73	المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالأسرة
75	المحور الثالث: المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية
77	المحور الرابع: المعوقات المتعلقة بطبيعة الأنشطة
80	ثانياً : عرض وتحليل نتائج المقابلة :
80	المحور الأول: المعوقات المتعلقة بالمعلم
80	1- وجود تلاميذ لديهم صعوبات تعلم
80	2- أنواع صعوبات التعلم الموجودة لدى التلاميذ
81	3- التحديات التي يواجهها المعلم

4-الدعم والتدريب الذي يحتاجه المعلم	81
المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالطالب	82
1-تقييم مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم	82
2-الصعوبات والخصائص التي تحد من المشاركة	82
3-دور الأقران في تشجيع التلاميذ	83
4- تعرض التلاميذ للتنمر	83
المحور الثالث: المعوقات المتعلقة بالأسرة	83
1-دور الأسرة في تشجيع أو إعاقة المشاركة	83
2-أثر وعي الأسرة بأهمية الأنشطة اللاصفية	84
المحور الرابع: المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية	84
1-الصعوبات المرتبطة بالبيئة المدرسية	84
2-مدى توفر الظروف المناسبة داخل المدرسة	85
المحور الخامس: المعوقات المتعلقة بطبيعة الأنشطة	85
1-أنواع الأنشطة اللاصفية المعتمدة	85
2-مدى ملائمة الأنشطة لقدرات التلاميذ	85
ثالثاً: السؤال الختامي :	86
مقترحات المعلمين لتعزيز مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	86
رابعاً : مناقشة و دراسة الفرضيات:	87
خامساً: مناقشة الفرضيات :	91
خاتمة	97
المقترحات والتوصيات	101
المصادر ومراجع:	104

قائمة الجداول:

الصفحة	الجدول
60	جدول رقم (01) يمثل توزيع العينة من حيث الجنس
60	جدول رقم (02) يمثل توزيع العينة من حيث العمر
61	جدول رقم (03) يمثل توزيع العينة من حيث الخبرة
61	جدول رقم (04) يمثل توزيع العينة من حيث التخصص
65	جدول رقم (05) يوضح ظروف اجراء المقابلات
69	جدول رقم (06) يمثل السؤال الأول من محور الأول من أسئلة مقابلة
70	جدول رقم (07) يمثل السؤال الثاني من محور الأول من أسئلة مقابلة
71	جدول رقم (08) يمثل السؤال الأول من محور الثاني من أسئلة مقابلة
72	جدول رقم (09) يمثل السؤال الثاني من محور الثاني من أسئلة مقابلة
73	جدول رقم (10) يمثل السؤال الأول من محور الثالث من أسئلة مقابلة
74	جدول رقم (11) يمثل السؤال الثاني من محور الثالث من أسئلة مقابلة
75	جدول رقم (12) يمثل السؤال الأول من محور الرابع من أسئلة مقابلة
76	جدول رقم (13) يمثل السؤال الثاني من محور الرابع من أسئلة مقابلة
77	جدول رقم (14) يمثل السؤال الأول من محور الخامس من أسئلة مقابلة
78	جدول رقم (15) يمثل السؤال الثاني من محور الخامس من أسئلة مقابلة
79	جدول رقم (16) يمثل السؤال الختامي من أسئلة مقابلة

مقدمة

مقدمة:

تُعدّ المدرسة من أهم الفضاءات الاجتماعية التي يمرّ بها الطفل، فهي لا تقتصر على تلقين المعارف الدراسية، بل تُسهم بشكل مباشر في بناء شخصيته وتنمية قدراته المختلفة. فالمدرسة تُعدّ بيئة يتعلّم فيها الطفل كيف يتفاعل مع الآخرين، وكيف يعبر عن ذاته، ويكتسب قيماً وسلوكيات تساعده على الاندماج في المجتمع. ومن هذا المنطلق، أصبح الاهتمام بالطالب ككلّ، وليس فقط بمستواه الأكاديمي، من المبادئ الأساسية في التربية الحديثة.

وتُعتبر الأنشطة اللاصفية من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المدرسة لتحقيق هذا التوازن، إذ تمنح الطالب فرصة للتعبير عن قدراته وميوله في جوّ أقلّ رسمية من القسم الدراسي. كما تساعد هذه الأنشطة على تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية روح التعاون، وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب. ولهذا، فإن مشاركة التلاميذ في الأنشطة اللاصفية تُعدّ عاملاً مهماً في دعم نموهم النفسي والاجتماعي، خاصة في المرحلة الابتدائية التي تُعدّ مرحلة تأسيسية في حياة الطفل.

غير أنّ بعض فئات الطلاب، وعلى رأسهم ذوو صعوبات التعلم، قد لا يحظون بنفس فرص المشاركة في هذه الأنشطة. فرغم أن هؤلاء الطلاب يتمتعون بقدرات عقلية عادية أو قريبة من العادية، إلا أنهم يواجهون صعوبات في مجالات أكاديمية محددة، مما قد يؤثر على تقديرهم لذواتهم ويجعلهم أكثر عرضة للانسحاب أو التردد في المشاركة في الأنشطة الجماعية. وغالباً ما تترافق هذه الصعوبات مع مشاعر الإحباط أو الخوف من الفشل أو من نظرة الآخرين.

وتشير الملاحظة الميدانية والعديد من الدراسات التربوية إلى أن ضعف مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية يعود إلى مجموعة من العوائق المتداخلة، قد تكون مرتبطة بالطالب نفسه، أو بأساليب تعامل المعلمين، أو بنقص الدعم الأسري، أو بظروف المدرسة وتنظيمها. هذه العوائق لا تؤثر

فقط على مشاركة الطالب، بل قد تحرمه من فوائد تربوية ونفسية مهمة تسهم في تحسين تكيفه المدرسي والاجتماعي.

جاءت هذه الدراسة لتناقش هذا الموضوع الصعوبات التي تحد من مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية بالمرحلة الابتدائية من وجهة معلمهم، ومن أجل إنجازها قسمت الدراسة الى فصول نظرية وأخرى تطبيقية، وهي على النحو التالي :

الفصل الأول: يتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضيتها وأهميتها وأهدافها، ثم التحديد الاجرائي لمتغيرات الدراسة ودراسات السابقة وتعقيب عليها.

الفصل الثاني: جاء بعنوان صعوبات التعلم ، ثم تناول فيه مفهوم صعوبات التعلم ،نسبة شيوعها ، الفرق بين المصطلحات المرتبطة بيها ، تصنيفها ، أسبابها ، خصائصها ، مؤشراتنا ، تشخيصها ، الاستراتيجيات عامة في رعاية الفئات ذوي صعوبات التعلم.

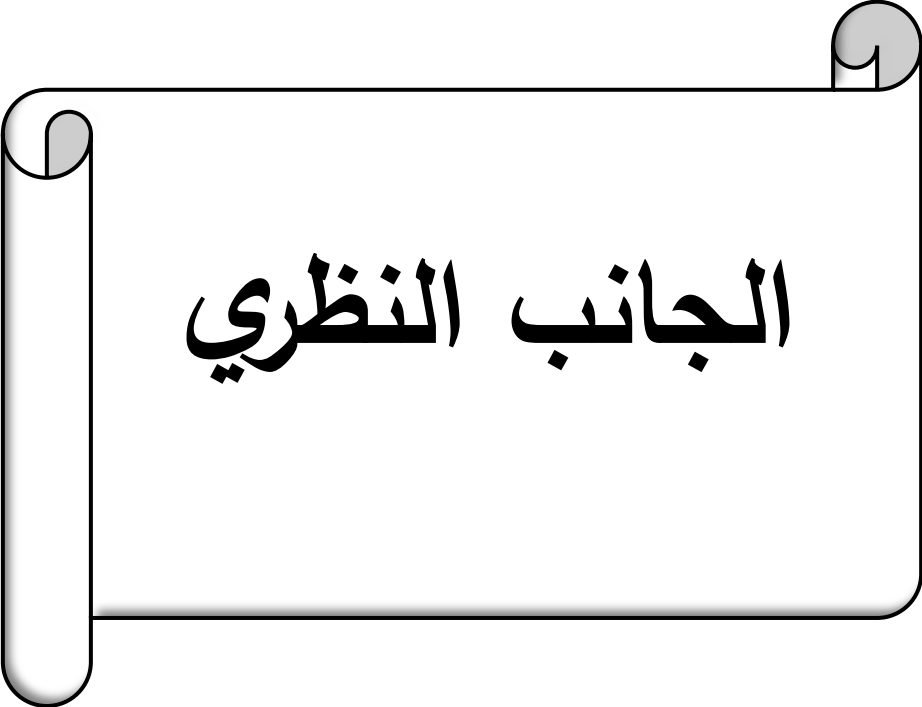
الفصل الثالث: جاء بعنوان الأنشطة اللاصفية ، حيث تناول هذا الفصل مفهوم الأنشطة اللاصفية ، نشأة و تطورها، مجالاتها، خصائصها، أسسها ، أهمية الأنشطة اللاصفية.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي، فقد قسما الى فصلين :

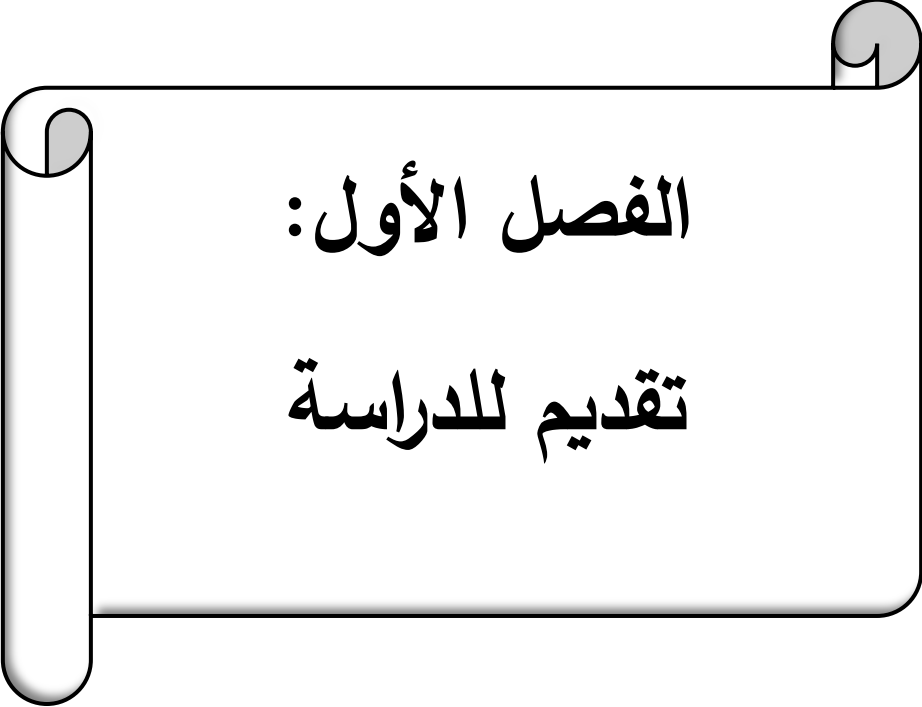
الفصل الرابع: بعنوان الإجراءات المنهجية حيث عرضا فيه مختلف الخطوات التي أجريت في الميدان، سواء تلك المتعلقة بالدراسة الاستطلاعية أو الدراسة الأساسية .

الفصل الخامس: بعنوان عرض ومناقشة النتائج، حيث تم عرض فيه كل نتائج الدراسة مع تحليلها والإجابة على تساؤلات الدراسة.

ختم الموضوع بخلاصة ومناقشة عامة، جمع فيها كل ما تما القيام به في هذه الدراسة.



الجانب النظري



الفصل الأول:

تقديم للدراسة

1. إشكالية الدراسة :

يعد موضوع صعوبات التعلم Learning Disabilities من الموضوعات الجديدة نسبياً في ميدان التربية الخاصة، ففي العقد الأخير من هذا القرن بدأ الاهتمام اهتماماً واضحاً بالأطفال التي تعاني شكلاً من أشكال صعوبات التعلم، أما فيما مضى، أي من خلال العقود الثلاثة السابقة فقد كان الاهتمام منصباً على فئات أخرى في مجال التربية الخاصة أكثر وضوحاً كالإعاقة العقلية، والسمعية، والبصرية والحركية، ولكن وبسبب ظهور مجموعة من الأطفال السوية في نموها العقلي والسمعي والبصري والحركي التي تعاني مشكلات تعليمية، بدأ المتخصصون في التركيز على فئة من فئات التربية الخاصة هي فئة صعوبات التعلم، حيث أطلق على هذه الفئة مصطلح الإعاقة الخفية Hidden Handicapped ، كما أطلقت عليها مصطلحات أخرى مثل مصطلح الأطفال ذوي الإصابات الدماغية Brain – Injured Children أو مصطلح الأطفال ذوي الإعاقات الإدراكية Children with Perceptual Handicaps، ومصطلح الأطفال ذوي صعوبات التعلم Children with Learning Disabilities ، وتعرف هذه الفئة على أنها تلك الفئة من الأطفال التي تعاني اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة واستعمالها والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والإملاء والحساب التي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية Minimal Brain Dysfunction ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات. (أبو الديار ،

2012 ، ص 68)

ويحتاج الأطفال ذوو صعوبات التعلم إلى تلقي خدمات التربية الخاصة، شأنهم في ذلك شأن نظائهم من فئات التربية الخاصة الأخرى، نظراً إلى ما يواجهونه من صعوبات في تعلم المهارات الأكاديمية المختلفة داخل الصف العادي؛ مما يؤدي بهم في كثير من الأحيان إلى عدم القدرة على الاستفادة من الأنشطة والخبرات

المقدمة لهم في غرفة الدراسة، وذلك على الرغم من تمتعهم بقدرات عقلية ملائمة تؤهلهم لمواصلة تعليمهم والإفادة منه في مناشط الحياة المختلفة. (بن ناصر ، 2018 ، ص 257)

وللأنشطة الصفية أهمية بالغة في استيعاب التقنيات الحديثة في التعليم وتحقيق الجودة في مجال التعليم والتعلم المدرسي، حيث أشارت دراسة (القطيش وحسين، 2011) إلى أن النشاط المدرسي اللاصفي هو الخيار الملائم للبدء في استيعاب التقنية الحديثة، والعمل على ابتكار نماذج جديدة وفق متطلبات الحياة في المجتمع، وتنظيم العلاقات الإنسانية، وإيجاد التفاعل القائم على الاحترام والتقدير للآخرين، واكتشاف الذات والآخرين من خلالها، فمن خلالها يستطيع الطالب معرفة قضايا تعليمية جديدة، ومعرفة أسس أخرى للمعرفة تتعدى المناهج الدراسية، والحصص الصفية. (بطيحات و آخرون ، 2024 ، ص 409)

على الرغم من الأهمية الكبيرة التي تحظى بها الأنشطة اللاصفية في تنمية الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية لدى التلاميذ بصفة عامة، ولدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة، إلا أن مشاركة هذه الفئة في الأنشطة اللاصفية داخل المدرسة الابتدائية ما تزال تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي قد تحدّ من استفادتهم منها. وتتنوع هذه المعوقات بين ما هو مرتبط بالمدرسة وإمكاناتها، أو بالمعلم، أو بالطالب نفسه، أو بأولياء الأمور، الأمر الذي يستدعي دراسة هذه المعوقات والتعرف عليها من وجهة نظر معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم، لما لهم من دور مباشر في ملاحظة واقع مشاركة هؤلاء الطلاب في الأنشطة اللاصفية.

ومن هنا تتحدد إشكالية الدراسة في التساؤل الآتي:

ما معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم؟

و يندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما المعوقات المتعلقة بالطالب نفسه التي تمنعه من المشاركة في الأنشطة اللاصفية؟
2. ما المعوقات المتعلقة بالأسرة التي تؤثر على مشاركة الطالب في الأنشطة؟
3. ما المعوقات المتعلقة بالمدرسة التي تحد من مشاركة الطلاب؟
4. ما المعوقات المتعلقة بالمعلم في الأنشطة اللاصفية؟
5. ما المعوقات المتعلقة بطبيعة الأنشطة نفسها؟

2. فرضيات الدراسة :

➤ الفرضية العامة :

توجد عدة معوقات تعيق مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم .

➤ الفرضيات الجزئية :

1. هناك معوقات متعلقة بالطالب نفسه تحد من مشاركته في الأنشطة اللاصفية.
2. هناك معوقات متعلقة بالأسرة تحد من مشاركة الطلاب في الأنشطة.
3. هناك معوقات متعلقة بالمدرسة تحد من مشاركة الطلاب.
4. هناك معوقات متعلقة بالمعلم تحد من مشاركة الطلاب.
5. هناك معوقات مرتبطة بطبيعة الأنشطة تحد من مشاركة الطلاب .

3. اهداف الدراسة :

1. التعرف على المعوقات المتعلقة بالطالب التي تحد من مشاركته في الأنشطة اللاصفية.

2. الكشف عن دور الأسرة في دعم أو إعاقة مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية.

3. تحديد المعوقات المرتبطة بالمدرسة من حيث البيئة والتنظيم والإمكانات.

4. التعرف على المعوقات المرتبطة بالمعلم في التعامل مع هذه الفئة أثناء الأنشطة.

5. تحليل مدى ملائمة الأنشطة اللاصفية لخصائص واحتياجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

6. الوصول إلى تصور شامل للمعوقات من وجهة نظر المعلمين.

7. اقتراح بعض الحلول والتوصيات لتحسين مشاركة هذه الفئة في الأنشطة اللاصفية.

4. أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في:

أولاً : الأهمية النظرية :

تكمن الأهمية النظرية في تناولها لفئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، والتي تزداد أعدادهم بشكل مستمر وفقاً للإحصائيات العالمية وأيضاً تسعى هذه الدراسة تسليط الضوء على المعوقات التي تعيق مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية من منظور معلمهم.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

فيما يتعلق بالأهمية التطبيقية، فتمثل أهميتها في إمكانية الاستفادة من نتائجها في الواقع التربوي العملي، حيث يمكن أن تساعد المعلمين والإداريين التربويين على التعرف على أبرز الصعوبات التي تعيق مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية، والعمل على معالجتها.

5. أسباب اختيار الموضوع :

تم اختيار موضوع مذكرة "الموضوع الصعوبات التي تحد من مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية بالمرحلة الابتدائية من وجهة معلمهم" بناءً على مجموعة من الاعتبارات الهامة، نتيجة الرغبة في دراسة هذه الفئة وتبسيط الضوء على التحديات التي تواجههم داخل البيئة المدرسية، وإبراز أهمية إعطاء الاهتمام الكافي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتُعد الأنشطة اللاصفية من العناصر الأساسية في تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والانفعالية للتلميذ، ومع ذلك تبقى مشاركة هذه الفئة محدودة مقارنة بأقرانهم العاديين، لذلك، تأتي هذه الدراسة لتقديم معطيات تساعد على فهم طبيعة هذه الصعوبات من وجهة نظر المعلمين، بهدف تعزيز دمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية وتحسين تجربتهم التعليمية والاجتماعية داخل المدرسة .

6. تحديد مصطلحات الدراسة :

صعوبات التعلم :

يقصد به الأطفال الذين يعانون قصوراً في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية التي تدخل في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة، أو استخدامها، حيث يظهر هذا القصور في عدم القدرة على الاستماع أو الكلام، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجئة، أو في أداء العمليات الحسابية. ويرجع السبب في هذا العجز أو هذه الصعوبة إلى قصور في الإدراك أو إصابة في الدماغ، ولا تشمل الصعوبات الناجمة عن حرمان بيئي وثقافي واقتصادي، وكذلك الصعوبات الناتجة عن الإعاقة البصرية أو السمعية أو الحركية أو تخلف عقلي

واضطراب انفعالي. (طلال ، 2023 ، ص 02)

اجرائيا:

مجموعة من المشكلات التي يعاني منها بعض التلاميذ المرحلة الابتدائية في اكتساب أو استخدام المهارات الأكاديمية الأساسية مثل القراءة و الكتابة و الحساب ، التي تصعب عليهم متابعة الأنشطة التعليمية و اللاصفية مقارنة بأقرنهم .

الأنشطة اللاصفية :

بأنها كل ما يقوم به الطلبة من جهد عقلي أو بدني هادف، وفق خطة موضوعة مسبقاً من قبل المدرسة أو الجهة المعنية لتحقيق أهداف تربوية معينة، وتنفيذ خارج الغرف الصفية . (قطاف، يحيوي ، 2023 ، ص

(286

اجرائيا:

مجموعة البرامج و الأنشطة التربوية التي تمارس داخل المدرسة أو خارجها ، خارج اطار الحصص الدراسية الرسمية ، و تنظم تحت اشراف المعلمين ، و تهدف الى تنمية الجوانب الاجتماعية ، النفسية ، البدنية و الوجدانية للتلاميذ ، و يقاس مستوى مشاركة تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم فيها من خلال ملاحظات المعلمين و استجاباتهم على فقرة أداة الدراسة .

7. الدراسات السابقة و التعقيب عليها :

- الدراسات العربية :

- دراسة العمري (2009): دراسة هدفت الى الكشف عن مدى استخدام معلمي الصفوف الاولى للأنشطة اللاصفية والعوائق المؤثرة في تنفيذها وكانت الأداة ملاحظة واستبانة والمنهج وصفي وعينته (249) معلم ومعلمة في محافظة اربد وتوصلت النتائج الى ان من اهم المعوقات بالإمكانات المدرسية وقلة المرافق المتاحة كالمساحات الواسعة والملاعب.

• **دراسة الشعباني (2015) :** دراسة هدفت الى التعرف على اهم المعوقات التي تحول دون تطبيق الانشطة المدرسية استخدمت فيها المنهج وصفي والعينة تشكل (30) مديرا ومديرة في حمص ، وأظهرت النتائج ان من اهم معوقات تنفيذ الانشطة هي ضعف الامكانيات المادية وكثرة المهام الملقاة على عاتق المعلم وقلة الدورات التدريبية في مجال النشاط واعتقاد الطلبة ان المشاركة في النشاط يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.(الجلهمي ، الزهراني ، 2020 ، ص 110)

• **دراسة السلمي (2022) :** بعنوان معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية، والكشف عن الفروق في درجة معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم، في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت أدواتها الاستبانة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) من معلمي صعوبات التعلم، ومعلمي التعليم العام، وتوصلت نتائج إلى أن معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر معلميهم، جاءت بدرجة متوسطة، واحتل محور المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور المرتبة الأولى، يليه محور معوقات الأنشطة اللاصفية، يليه محور المعوقات المتعلقة بالمعلم، يليه محور المعوقات المتعلقة بالطلاب، وأخيراً معوقات البيئة المدرسية، وقد كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – إناث)(بطيحات و آخرون ، 2024 ، ص 412)

– **دراسات اجنبية :**

• **دراسة Human (2006) :** التعرف المعوقات المتعلقة بممارسة الأنشطة اللاصفية بمدارس مدينة هامبورج الألمانية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مشرف تربوي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج إلى أن المعوقات المادية هي أكثر المعوقات، يليها

المعوقات المتعلقة بالمباني المدرسية، ثم توجهات الإدارة المدرسية، وعدم توفير الأنشطة الجاذبة للطلبة، وأكدت النتائج على أن عدم ربط ممارسة الأنشطة اللاصفية بالتقييم الدراسي يمثل واحدا من أهم أسباب عزوف الطلبة عن الأنشطة اللاصفية. (مرجع)

- دراسة Sekhri, Anuradha (2019) : التي هدفت إلى التعرف على مدى تأثير مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة اللاصفية وهل هي مفيدة أم لا، من خلال التطبيق على عدد من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم استخدام تصميم المسح الميداني الوصفي في هذه الدراسة للإجابة على أسئلة البحث.

وتوصلت الدراسة إلى: أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يشاركون طواعية في الأنشطة الرياضية والثقافية وأنهم مؤهلون للأداء مع الطلاب العاديين في الأنشطة الرياضية والترفيهية في مجالات مثل الرسم والموسيقى والرقص والرياضة ، وفي إعداد المساعدات التوضيحية كذلك. وقد انعكس أثر مشاركة الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في هذه الأنشطة على تنمية الثقة بالنفس وبالتالي تؤدي إلى تطوير مفهوم الذات. (الشريف ، 2019 ، ص 82)

8. التعقيب على الدراسات :

أولا - التعقيب على الدراسات العربية :

- ❖ من حيث الهدف : هدفت دراسة العمري (2009) إلى الكشف عن مدى استخدام معلمي الصفوف الأولى للأنشطة اللاصفية والمعوقات التي تواجه تنفيذها، بينما سعت دراسة الشعباني (2015) إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المديرين. في حين ركزت دراسة السلمي (2022) على تحديد معوقات مشاركة فئة معينة من الطلاب، وهم ذوو صعوبات التعلم.

ويتضح أن جميع الدراسات العربية اتفقت في هدفها العام المتمثل في تشخيص معوقات الأنشطة اللاصفية، مع اختلاف الفئة المستهدفة.

❖ **من حيث العينة :** اختلفت عينات الدراسات العربية، حيث اعتمدت دراسة العمري (2009) على عينة من المعلمين والمعلمات، بينما اقتصرَت دراسة الشعباني (2015) على المديرين والمديرات، في حين شملت دراسة السلمي (2022) معلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام. ويلاحظ أن معظم هذه الدراسات ركزت على العاملين في الحقل التربوي دون إشراك الطلبة أنفسهم.

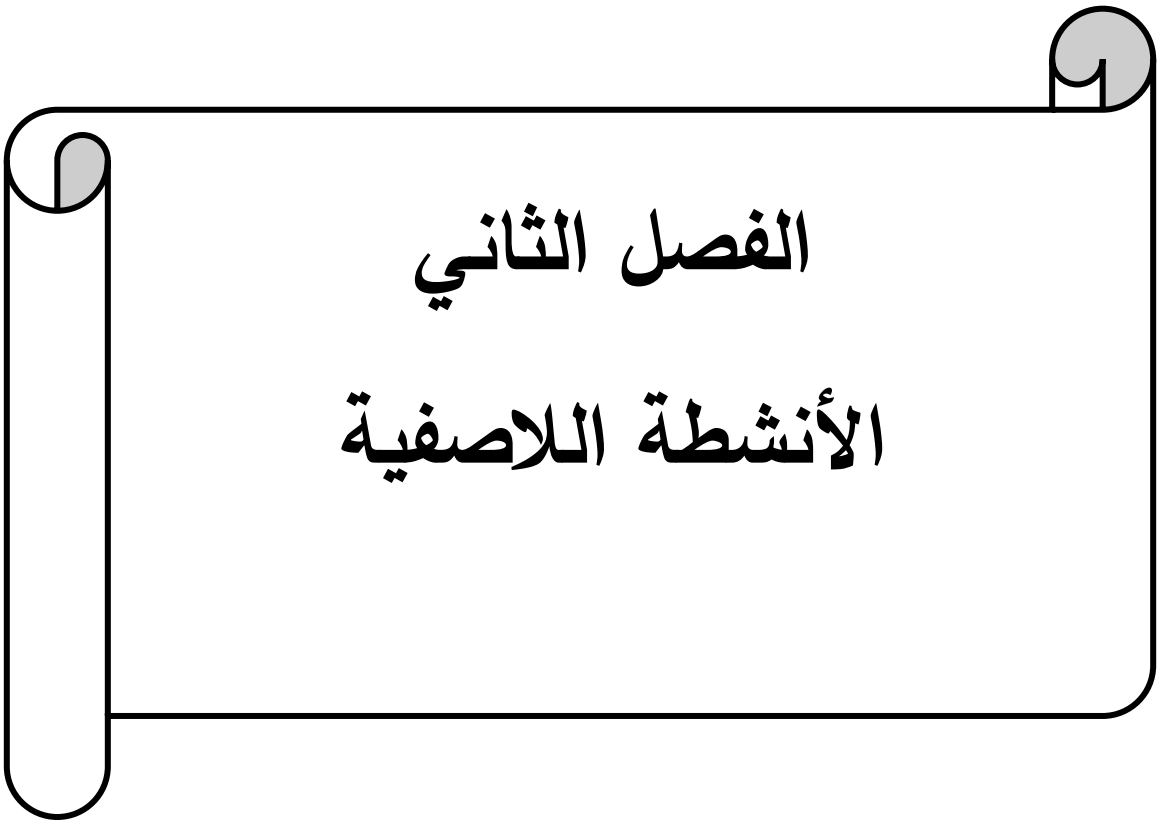
❖ **من حيث الوسائل المستخدمة :** استخدمت دراسة العمري (2009) الملاحظة والاستبانة، واعتمدت دراسة الشعباني (2015) على المنهج الوصفي، في حين استخدمت دراسة السلمي (2022) المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لجمع البيانات. ويتضح أن المنهج الوصفي كان المشترك بين جميع الدراسات العربية.

❖ **من حيث النتائج :** توصلت دراسة العمري (2009) إلى أن ضعف الإمكانيات المدرسية وقلة المرافق تشكل من أبرز معوقات الأنشطة اللاصفية، وأكدت دراسة الشعباني (2015) أن ضعف الإمكانيات المادية وكثرة الأعباء على المعلم وقلة التدريب من أهم المعوقات. كما أظهرت دراسة السلمي (2022) أن معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم جاءت بدرجة متوسطة، وأن معوقات أولياء الأمور احتلت المرتبة الأولى.

ثانيا : تعقيب على دراسات الأجنبية :

❖ **من حيث العينة :** هدفت دراسة Human (2006) إلى التعرف على المعوقات المرتبطة بممارسة الأنشطة اللاصفية في المدارس، بينما هدفت دراسة Sekhri, Anuradha (2019) إلى التعرف على أثر مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة اللاصفية، ومدى فائدتها لهم.

- ❖ **من حيث الهدف :** اعتمدت دراسة **Human (2006)** على عينة من المشرفين التربويين، في حين شملت دراسة **Sekhri, Anuradha (2019)** عددًا من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما يدل على اختلاف الفئات المستهدفة في الدراسات الأجنبية.
- ❖ **من حيث الوسائل والأدوات المستخدمة :** استخدمت دراسة **Human (2006)** المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، كما استخدمت دراسة **Sekhri, Anuradha (2019)** المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة البحث. ويلاحظ تشابه الوسائل المستخدمة في الدراسات الأجنبية.
- ❖ **من حيث النتائج :** أظهرت دراسة **Human (2006)** أن المعوقات المادية والمباني المدرسية من أهم العوامل التي تعيق ممارسة الأنشطة اللاصفية، كما أكدت أن عدم ربط الأنشطة بالتقييم الدراسي يؤدي إلى عزوف الطلبة عنها. وأشارت دراسة **Sekhri, Anuradha (2019)** إلى أن مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة اللاصفية تسهم في تنمية الثقة بالنفس وتطوير مفهوم الذات لديهم.



الفصل الثاني

الأنشطة الالصفية

تمهيد:

لا يقتصر دور التربية الحديثة على ما يحدث داخل القسم فقط، بل يتعدى ذلك ليشمل تنمية شخصية التلميذ من جميع الجوانب، مثل القيم والمعرفة والمهارات. كما تهتم بتطوير طريقة تفكير التلميذ وميولاته. ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الأنشطة التي يقوم بها خارج الصف، والتي تُسمى بالأنشطة اللاصفية. فهذه الأنشطة تساعد التلميذ على التعلم بطريقة أفضل، وتُكمل ما يتعلمه داخل القسم، لذلك تعتبر جزءاً مهماً من التعليم الشامل في المدرسة.

1. مفهوم الأنشطة اللاصفية :

لغة: ورد في لسان العرب: نشط؛ النشاط: ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة. نشط ونشاطا ونشط إليه، فهو نشط ونشطه هو وأنشطه نشط نشاطا فهو نشط: طيب النفس للعمل والتعب ناشط ونشط لأمر كذا.

والنشاط هو الأمر الذي ينشط له وتخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط وفي معجم الوسيط: نشط إليه وله-نشاطا: خف له وجد فيه فهو ناشط ونشيط وناشطة ونشطه-في العمل ونحوه: طابت نفسه له.

أنشط فلان جعله ناشطا والعقدة: وفك انشوطتها وهي عقدة يسهل حلها تنشط صار نشاطا. وللعمل تهيأ له وأقبل عليه الطريق قطعه في سرعة ونشاط، -النشاط: ممارسة صادقة لعمل من الأعمال (حديدي ، سعيدات ، 2023 ، ص 17)

يعرفها قاموس التربية بأنها ذلك الجزء من المنهج الكلي التي تتضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي أي ضمن البرنامج الدراسي العادي (عميرة، 1989، ص 35).

ويعرفها خليفة بأنها "ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه التلميذ برغبة ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى نمو في خبرته".

ويعرفها المير وآخرون أنها "تلك الممارسات التي تتم في البيئة المحلية للمتعلم ذلك الفضاء الواسع الذي يتضمن كل المعطيات والمكونات سواء كانت طبيعية كالتضاريس والغطاء النباتي والكائنات الحيوانية، أو الاقتصادي كالمؤسسات الصناعية والمعامل أو مؤسسات خدماتية كالمصحات والإدارات والمتاحف والمواقع الأثرية والمنظمات والهيئات والجمعيات، كما يدخل ضمن هذه المكونات المصادر البشرية والممثلة في خبراء واختصاصيين ومسؤولين ومشرفين على قطاعات معينة أو مرافق. (قاسي ، 2020 ، ص 86)

وعرّف هان وكون الأنشطة الصفية بأنها: "الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء أساس في منظومة التدريس داخل الغرفة الصفية، ويطلق عليها بعضهم اسم "الأنشطة المنهاجية". ويرى كينغ وآخرون بأنّ النشاط الصفّي هو: "جميع الأعمال المُخطّط لها وفقاً للنتائج التعليمية التي يقوم بها المتعلم داخل الغرفة الصفية بإشراف المعلم وتوجيهه وإدارته".

ويُعرّف الحراشة الأنشطة اللاصفية بأنها: "أنشطة تتم خارج الفصل مخططة ومقصودة، كالاشتراك في الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسابقات، وإقامة الندوات والمناظرات بين الطلبة، وإقامة المعسكرات والرحلات التي تنمي عديداً من المهارات والاتجاهات لدى الطلبة، التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياها، وتتم بإشراف إدارة المدرسة والمعلمين وتوجيههم، كل في مجال تخصصه". وعرفها سمارة بأنها: "كل ما يمارسه الطلبة خارج الغرفة الصفية، وهي شاملة لها جوانبها الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية؛ بحيث تكمل نقائص المنهاج؛ لأنها وسيلة للتفكير والابتكار، وترتبط بميول الطلبة وحاجاتهم". وتعرفها بكوش بأنها: "الجهد الذي يبذله المتعلم بهدف إشباع حاجاته المعرفية، وإكسابه العديد من المهارات التي تؤدي إلى تنمية قدراته على التفكير، وكذلك إكسابه الاتجاهات والقيم الإيجابية". (الشرمان ، 2024 ، ص 173)

2. نشأة وتطور الأنشطة المدرسية اللاصفية:

لقد مرت الأنشطة المدرسية اللاصفية خلال نشأتها بعدة مراحل يمكننا إجمالها فيما يلي:

أولاً- مرحلة التجاهل: وهي المرحلة التي تم فيها تجاهل الأنشطة المدرسية على مستوى المؤسسات التربوية - وإن وجد القليل منها - ذلك أن الاتجاه السائد آنذاك في التربية يهتم بحشو أذهان المتعلمين بالمعلومات والمعارف وبالتالي حصر الاهتمام بتنمية الجوانب العقلية لديهم وإهمال باقي الجوانب العقلية لديهم وإهمال

باقي الجوانب الأخرى، ولذلك اعتبرت ما يتم من نشاط خارج الصف الدراسي نوعاً من اللهو واللعب. (عبد النور فرنسيس، 1973، ص 224).

ثانياً - مرحلة المعارضة: شهدت هذه المرحلة معارضة شديدة بممارسة الأنشطة من قبل إدارة المؤسسات التعليمية ومسؤوليها تزامناً مع زيادة عدد النشاطات وكذا اهتمام وإقبال التلاميذ عليها حيث ساد الاعتقاد بأن تلك الأنشطة تشكل تهديداً للجو الأكاديمي العام وعدّها وسائل تبعد التلاميذ وتلهيهم عن مهمتهم الأساسية والتمثلة في التحصيل العلمي. (نفس المرجع، 1973، ص 224).

ثالثاً - مرحلة التقبل: وهي المرحلة التي شهدت فيها الأنشطة المدرسية اللاصفية تطوراً ملحوظاً حيث لاقت استحساناً وقبولاً على مستوى المؤسسات التربوية وأولياء التلاميذ فقد اعتبر جزءاً لا يتجزأ من وظيفة المدرسة لكن ممارستها ظلت خارج المنهج. (نفس المرجع، 1973، ص 225).

رابعاً - مرحلة الاهتمام: لقد كان لتطور النظريات التربوية من مرحلة الاهتمام بحشو أذهان المتعلمين بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل لجميع الجوانب الروحية والجسمية عرفت بمرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي، حيث أصبح وسيلة أساسية لتحقيق أهداف التربية كما عدا جزءاً من المنهج لا يقل أهمية عن باقي عناصره وبناءً على ذلك ازداد الاهتمام بالتعلم عن طريق الممارسة وأدمجت العديد من الأنشطة في المناهج الدراسية. (نفس المرجع، 1973، ص 225).

وعليه تم إعادة النظر في موقع النشاط من العملية التعليمية بشكل لافت ذلك أن عدم ارتباط أوجه المختلفة بالمنهج المدرسي المنظم أدى بالتقليل من شأنه واعتباره أعباء إضافية رغم ما يحققه من أهداف تربوية، تعليمية، تثقيفية، مباشرة أو غير مباشرة الأمر الذي دفع بأغلب المهتمين بشؤون التربية والتعليم إلى اعتبار هذه الأنشطة التعليمية يسير جنب إلى جنب معها إذ أصبح يعرف في الوقت الحاضر بالنشاط المصاحب للمنهج وليس النشاط الإضافي على المنهج كما كان سابقاً (سمعان وهيب وآخرون، ص 20-21).

3. مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تعددت تصنيفات الأنشطة المدرسية اللاصفية وهذا ما بينه علماء التربية بحيث هناك من صنفها حسب طبيعة النشاط وهناك من اعتمد في تصنيفه على مكان تنفيذ النشاط في حين اعتمد آخرون في تصنيفهم على أهداف التربية (عرفة، 2010، ص 30).

ويمكن ضبط مجالات وأنواع هذه الأنشطة كما يلي:

❖ **المجال الرياضي:** الهدف من الرياضة تربية التلاميذ من الناحية البدنية أو الجسمية من جهة ومن جهة أخرى تعمل الرياضة على تعزيز وتنمية سلوك التعاون والعمل الجماعي والتنافس الإيجابي فيما بينهم من خلال تشكيل الفرق المدرسية وتنظيم المقابلات الرياضية بين الشعب أو الأقسام أو مع فرق مدرسية أخرى وذلك حسب نوع التظاهرة محلية كانت أو وطنية.

❖ **المجال الاجتماعي:** تهدف إلى تنمية الوعي لدى التلاميذ بكيفية المحافظة على الصحة الجسدية والنفسية من خلال مختلف البرامج التي تسطر ضمن النوادي البيئية والصحية، فهي التي تهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وترجم العلاقة بين التلميذ وزملائه من جهة ومع أسرته ومجتمعه من جهة أخرى فهي التي تكسب التلاميذ أنماط سلوكية مرغوب فيها وتجعلهم أكثر قدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية وذلك من خلال الاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ ومنها يتعرف التلاميذ على واجباتهم الاجتماعية نحو المجتمع. (بن عزة ،

لوحدي، 2022، ص 467)

تتمثل أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية فيما يلي:

❖ **المجال الثقافي:** ويهدف إلى تنمية تفكير الطالب وإكسابه العلوم والمعارف التي تزيد من فهمه وتوثق علاقته بتراث أمته من خلال المحاضرات والندوات والصحف والمجلات والمسابقات ذات الطابع الثقافي.

❖ **المجال العلمي:** من خلال تشجيع المبتكرات العلمية والأفكار الإبداعية ورعاية الموهوبين والمتميزين من

الطلاب وحثهم على التفكير العلمي المتميز. (حاتم ، إيغوشن ، 2024 ، ص 17)

❖ **المجال الفني:** تسعى الأنشطة الفنية إلى اكتشاف المواهب المميزة وإتاحة الفرصة للطلبة لممارسة الأعمال

المختلفة والتي لا يتسع الوقت لممارستها داخل الصفوف الدراسية، ومن هذه الأنشطة :

• الرسم والأشغال اليدوية .

• الموسيقى والأناشيد

• المسرح المدرسي .

• الهوايات المفضلة للطلبة (مقداد، نايلي، 2022، ص 16)

4. خصائص أو سمات النشاطات اللاصفية :

تمثل الأنشطة المدرسية الجو الطبيعي للمتعلم لكي يندمج معها ويندمج فيها، ويتفاعل ويكتسب

الثقافة والخبرة والاتجاهات والقيم الحميدة، بل ويستنبط بنفسه معلومات ونتائج عن طريق الاحتكاك المباشر

بميدان البحث، ونقد ما يصادفه من معلومات، ومن هذا تتحدد معالم شخصيته، المتميزة والعامّة

معاً. (قريطي، صادقي، 2022، ص 8)

وتتميز الأنشطة المدرسية بعدد من الخصائص، منها:

– أن تكون من الكثرة والتنوع، بحيث تستوعب كل ما يراد للمتعلم تعلمه وأن تسعفه قدراته على بلوغ

أهدافه في حياته الراهنة وأن يكون قادراً على أن يسلك طريقه في الحياة المستقبلية وفق المتغيرات المتلاحقة.

– أن يكون مستوى النشاط مناسباً للمتعلم وفي حدود خصائصه الإنمائية واستعداداته الإدراكية، وإقبال

المتعلم على ممارسة النشاط يكون من خلال قناعاته الذهنية والنفسية.

- يكون ذا حماسة أكثر، مما يوفر له عوامل المتعة والاستغراق ويجنبه الملل والإرهاق ويدفعه إلى الاستمرارية والتركيز والإجادة.
- أن يسمح النشاط للمتعلم بالعمل وبذل الجهد الذاتي خلال النشاط، مما ينمي لديه الاتجاهات المرغوبة والايجابية، كما يكشف عن المواهب والقدرات الخاصة من خلال الممارسة والعمل، ويشجع على التنافس مع الآخرين بل مع الذات لأجل التفوق وتأكيد الذات.
- ينبغي أن يكون المتعلم عنصراً فعالاً في اختيار أنواع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه وكذا في وضع خطة العمل وتنفيذها، وبالتالي يكون أكثر حماساً مما يؤدي إلى تعلم أكثر اقتصاداً ودوماً في ذهن المتعلم.
- أن تراعي الأنشطة الفروق الفردية فتتاح أمام المتعلم الفرص للقيام بالأنشطة المختلفة حسب استعداداته وقدراته ووفقاً لاحتياجاته.
- أن تتاح الفرص للمتعلم، ليس فقط للتخطيط للأنشطة، بل لتقويم الأنشطة التي نفذوها والسماح لهم بالمناقشة الحرة والتعبير عن آرائهم وما يجول في أنفسهم من آراء وأفكار.
- تنوع الأنشطة المقدمة مما يشبع حاجات المتعلم العقلية والثقافية والعلمية والاجتماعية والدينية والرياضية والفنية.
- إشاعة جو خلال ممارسة الأنشطة من حرية للتعبير عن الرأي والمشاركة في إظهار الفروق الفردية واحترام أسلوب المناقشة واحترام الرأي الآخر.
- أن الأنشطة المدرسية هي مصنع الإبداعات للمتعلمين، فهي وسيلة كشف الطاقات الإبداعية لدى المتعلمين وتنميتها وزيادة فاعليتها. (البوهي وآخرون، 2001، ص 68).

5. أسس النشاطات اللاصفية:

حتى يحقق النشاط المدرسي المردود التربوي المتوقع منه، ولكي لا يكون النشاط مجرد لهو ولعب يتسم بالمظهرية فلا بد و أن يستند على مجموعة من الأسس والمبادئ التربوية لممارسة الأنشطة التي يمكن تحديدها في النقاط التالي :

❖ أولاً :الأسس النفسية:

- أن تكون الأنشطة المدرسية مجالا لتعبير الطلاب والتلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم النفسية كالحاجة إلى النجاح والتقدير ، والحاجة إلى سلطة ضابطة وموجهة.
- أن تتيح الأنشطة المدرسية فرصا متعددة للكشف عن ميول التلاميذ وتنمية مواهبهم مما يساعد على توجيههم وجهة سليمة.
- أن تكون الأنشطة المدرسية مناسبة لقدرات واستعدادات التلاميذ وتراعي الفروق الفردية بينهم محققة للنمو المتكامل الشامل للتلاميذ روحيا وجسميا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا.
- أن تكون الأنشطة المدرسية خاضعة لعملية الإشراف والملاحظة، وأن تسجل الملاحظات من جانب المدرسي (المشرف) بحيث يتعرف على جوانب شخصيات التلاميذ وتكيفهم التكيف السليم.
- أن تكون الأنشطة المدرسية وسيلة فعالة لعلاج الكثير من مشاكل التلاميذ، كمشكلة العنف والخلل والانطواء على النفس وغيرها.
- أن تكون الأنشطة المدرسية منبثقة من تعاليم الإسلام وقيمه، بحيث تعكس معتقدات هذا المجتمع المسلم وترسم له طريق حياته.(شاهيناز ، 2022 ، ص 14)

❖ ثانيا : الأسس التربوية:

- أن يكون النشاط مجالاً للتعلم المثمر عن طريق الخبرة المباشرة والعمل الإيجابي.

- أن يكون النشاط وسيلة لتوطيد الصلات وإزالة الحواجز المصطنعة بين الطلاب ومعلميهم وبين المدرس والمجتمع وربط الطلاب ببيئتهم والوقوف على مقوماتها ومشكلاتها والمشاركة في حلها وخدمتها.
- أن يكون وسيلة من وسائل تنفيذ المنهج المدرسي وعماد طرق التدريس الجيد ومصدراً من المصادر التعليمية.

- أن يكون هناك صلة وثيقة بين النشاط داخل المدرسة والنشاط خارجها.
- أن يراعي رائد الجماعة الفروق الفردية بين الطلاب فتعدهم بما يناسب استعداداتهم أثناء ممارسة النشاط حتى يتمكن من دعم نواحي القوة ومعالجة نواحي الضعف. (بوكلاس، بويدنيخ، 2022، ص 19)

6. أهمية الأنشطة اللاصفية:

يرى "جون ديوي" **John Dewey** أن للأنشطة التربوية أهمية لا تقل عن المواد الدراسية، فهي حسبته ليست سوى مجال لخبرات يمر بها الطالب، وهي خبرات منتقاة بحيث يؤدي المرور بها إلى تحقيق الأهداف التربوية، كما يلاحظ أن للأنشطة التربوية أثراً فعالاً في عملية التربية يفوق أحياناً أثر التعليم في حجرات الدراسة، ويرجع ذلك إلى خصائص الأنشطة التي لا تتوافر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسية وذلك لأن الطالب عنصر فعال في اختيار النشاط الذي يرغب بالاشتراك فيه، مما يجعل الإقبال عليه متميزاً بحماس أشد مما يتوفر لدراسة المواد الدراسية، الأمر الذي يؤدي إلى تعليم أكثر اقتصاداً ودواماً، بالإضافة إلى أنه يهيئ فرص تعلم المبادرة وتقلد أدوار القيادة والتبعية وتوجيه الذات. (بن عيسى، العلمي، 2018، ص

(62)

- تنمية العلاقات الاجتماعية ومهارة العمل بروح الفريق الواحد.
- إعداد طلاب قادرين على تحمل المسؤولية والمساهمة في خدمة الوطن.
- عداد الطلاب لسوق العمل من خلال إتاحة الفرصة لهم في الممارسة والتدريب على بعض المهن.

— تنمية حس المسؤولية والولاء والانتماء تجاه المجتمع من خلال برامج النشاط اللاصفي التي تخدم العمل التطوعي.

— تنمية السلوكيات الجيدة كالتعاون ونبذ الأنا واحترام العمل اليدوي.

وأضافت الحرزاوي (2017):

— إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أنفسهم كل حسب قدراته.

— معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب من الانطواء والعزلة.

— تدريب الطلاب على القيادة.

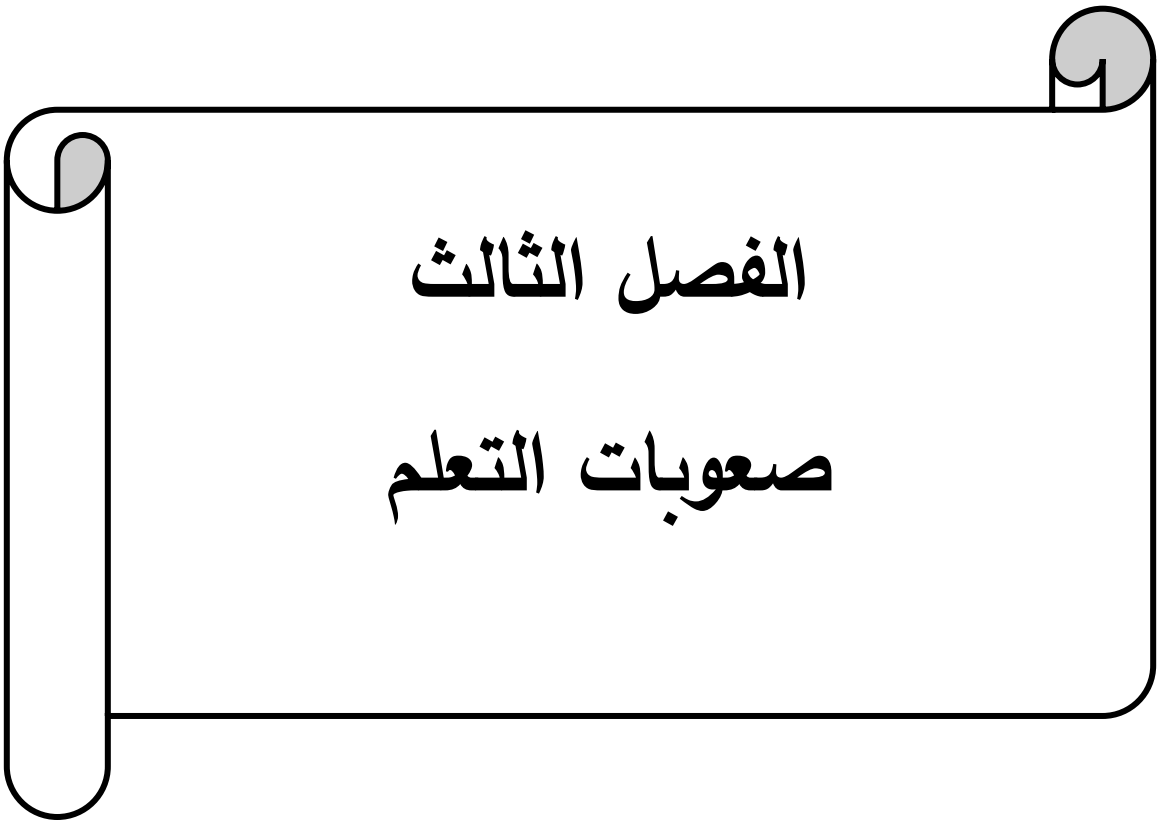
— اكتساب المهارات والعادات الجيدة.

— تنمية المواهب والعناية بها.

— إيجاد العلاقة بين المدرسة والبيئة الخارجية. (العنزي، الفلاح، 2024، ص 881)

خلاصة:

في الختام، يتبين أن الأنشطة اللاصفية لها أهمية كبيرة في حياة التلميذ، لأنها لا تقتصر على الترفيه فقط، بل تساهم في تنمية قدراته العقلية والنفسية والاجتماعية. كما تساعد على اكتشاف مواهبه وتطوير مهاراته، وتزيد من ثقته بنفسه. لذلك يجب الاهتمام بهذه الأنشطة وتشجيع التلاميذ على المشاركة فيها، لأنها جزء مهم من نجاح العملية التعليمية.



الفصل الثالث

صعوبات التعلم

تمهيد:

تُعد صعوبات التعلم من القضايا التربوية الجوهرية التي تسترعي اهتمام الباحثين والمختصين في الحقل التعليمي، حيث تظهر كمجموعة من التحديات النوعية التي تواجه المتعلم وتؤثر على كفاءته في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية و مهارات الإدراك ، الانتباه ،الذاكرة ، اللغة الشفهية ، التفكير . ولا ترجع هذه الصعوبات بالضرورة إلى نقص في الذكاء أو قصور حسي، بل تظهر كفجوة واضحة بين قدرات التلميذ الكامنة وبين تحصيله الدراسي الفعلي، مما قد ينعكس سلباً على أدائه الأكاديمي واستقراره النفسي والاجتماعي. لذا، فإن تحديد هذه الصعوبات وفهم طبيعة المشكلات المرتبطة بمعالجة المعلومات، كالانتباه والتركيز، يمثل الخطوة الأولى والأساسية نحو وضع استراتيجيات علاجية فعالة تضمن للمتعلم تجاوز هذه العقبات وتحقيق النجاح في مساره الدراسي.

1. مفهوم صعوبات التعلم :

لأفراد الذين يصنفون في فئات صعوبات التعلم "الخاصة" يعانون من اضطرابات داخلية تعزى إلى قصور أو اضطراب في الوظيفة العصبية، وتظهر هذه الاضطرابات في فهم اللغة واستعمالها كلاماً وكتابة، كما تتمثل في قصور في القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والإملاء والعمليات الحسابية. وتشمل هذه الاضطرابات مشكلة في الإدراك، وإصابة دماغية، ينتج عنها حد أدنى من القصور في الوظيفة الدماغية، ومن مظاهرها الديسلكسيا والأفزيا النمائية.

ولا يشمل تعريف صعوبات التعلم الأفراد الذين لديهم مشكلات تعلّم تُعزى بشكل أساسي إلى إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو عقلية أو انفعالية أو بيئية ثقافية، أو بتأثير سوء الوضع الاقتصادي.

ومن النتائج المتوقعة لصعوبات التعلم (الخاصة) تدني مستوى التحصيل (underachievement) إلى دون ما هو متوقع باعتبار الاستعداد العقلي لكن مجرد التدني في مستوى التحصيل يمكن أن ينتج عن أسباب أخرى منها الإعاقة العقلية والحسية والانفعالية، وأشكال الحرمان البيئي والثقافي. (الكيلاني والروسان

، 2014 ، ص 44)

❖ تعريف من ناحية طبية :

– حيث يشير كليمنتس (Climentes, 1966) إلى أن مصطلح الخلل الوظيفي المخي البسيط إلى هؤلاء الأطفال الذين يقتربون من المتوسط أو المتوسطين أو أعلى من المتوسط من الذكاء والذين يعانون من صعوبات تعلم ترتبط بانحرافات في وظائف الجهاز العصبي المركزي. وقد تظهر هذه الانحرافات في شكل تركيبات مختلفة من القصور في الإدراك وفي تكوين المفاهيم وفي اللغة وفي الذاكرة وفي الوظائف الحركية.

- ويعرف براون وآخرين (Brown et al, 1987) صعوبات التعلم بأنها اضطراب في عملية أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تشمل الفهم أو استخدام اللغة نطقاً وكتابةً، وتظهر في اضطراب القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية، ويشمل المصطلح مظاهر الإعاقة الإدراكية وإصابات المخ والحد الأدنى لخلل المخ والعسر القرائي والافازيا النمائية.
- في حين يعرف إبراهيم (Ebraham, 1992: 235) صعوبات التعلم بأنها اختلال في وظائف الجهاز العصبي المركزي، وتعني مجموعة غير متجانسة من الحالات والتي ليس لها فئة واحدة ولا سبب واحد وتبدي هذه الفئة مجموعة متعددة أو مختلفة من الصفات ويظهرون تفاوتاً بين القدرة العقلية ومستوى التحصيل والفشل في بعض المهام وليس كل القدرات التحصيلية أو التعليمية وطرق تجهيزهم للمعلومات غير كافية. (إبراهيم ، 2010 ، ص34-35)

❖ تعريف من ناحية تربوية :

- يركز البعد الأكاديمي في العادة على أسباب العجز الأكاديمي حيث يرى أن صعوبات التعلم تشير إلى عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة مما يؤدي إلى صعوبة في القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو المهارات العددية، شريطة أن لا تكون هذه الصعوبة ناتجة عن إعاقة عقلية أو حسية. لذا يشير البعد التربوي إلى تباين واضح بين القدرة العقلية للشخص والتحصيل الأكاديمي.
- ويحدد هارنج وبيتمان Haring & Battman, 1969 في تعريفهما لصعوبات التعلم مجموعة من الخصائص يمكن الاستدلال بها على وجود صعوبات التعلم لدى التلاميذ ومن هذه الخصائص ما يلي:
- وجود خلل في وظيفة الجهاز العصبي المركزي وهذا المبدأ يشترك فيه جميع التعريفات الخاصة في صعوبات التعلم.

– صعوبات التعلم لا يوجد بينها وبين التخلف العقلي أو الحرمان الثقافي أو الحسي أو التعليمي أو البيئي أي ارتباط. (كوافحة ، عبد العزيز ، 2003 ، ص 119)

والمتتبع للتعريفات السابقة لصعوبات التعلم وغيرها من التعريفات يخلص إلى حقيقة مؤداها أنه على الرغم مما يوجد بين التعريفات المتعددة من اختلاف في درجة تركيز كل منها على الجهاز العصبي ووظائفه، إلا أنه يجمع بين هذه التعريفات عناصر مشتركة يتفق عليها الباحثون والمهتمون بدراسة صعوبات التعلم وهذه العناصر المشتركة تتمثل فيما يلي:

- أن صعوبة التعلم مشكلة ذات طبيعة "خاصة Specific" وليست ناتجة عن حالة إعاقة عامة كالتخلف العقلي، أو الإعاقات الحسية أو الاضطرابات الانفعالية، أو المشكلات البيئية.
- أن يكون لدى الطفل شكل ما من أشكال التباعد أو الانحراف في إطار نموه الذاتي في القدرات، كما هو الحال أيضاً في جوانب الضعف أو القصور .
- أن تكون صعوبة التعلم التي يعاني منها طفل ما ذات طبيعة سلوكية كالتفكير، أو تكوين المفاهيم، أو التذكر، أو النطق، أو اللغة، أو الإدراك، أو القراءة ، أو الكتابة، أو الهجاء ، أو الحساب، وما قد يرتبط بها من مهارات.
- أن مركز الثقل في عملية التمييز والتعرف على حالات الصعوبات الخاصة في التعلم يجب أن يكون من وجهة النظر السيكولوجية والتعليمية.
- أن المهارات الأكاديمية الأساسية (مثل القراءة، والكتابة، والحساب) هي أوضح المجالات التي يظهر من خلال أداء الطفل أنه يواجه صعوبة خاصة في التعلم.

- أن صعوبات التعلم ليست نتيجة مترتبة على إصابة الطفل بالإعاقة العقلية أو الإعاقة الحسية أو الاضطرابات السلوكية، كما أنها ليست نتيجة للحرمان الثقافي أو القصور في الخدمات التعليمية.
- أن من الصحيح وجود ارتباط . وفي معظم الأحيان . بين صعوبات التعلم والخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وأن هذا الخلل قد يكون نتيجة للتلف الدماغي أو الخلل العصبي.
- أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم ليسوا مجموعة متجانسة سواء من حيث طبيعة الصعوبة أو مظاهرها التي تتبدى منها، فعلى سبيل المثال قد تكون الصعوبة في القراءة لدى طفلين ناتجة عن مشكلة في الإدراك السمعي لأحدهما، بينما هي ناتجة عن مشكلة في الإدراك البصري لدى الآخر. (سليمان ، 2007، ص 166)

2. نسبة شيوع صعوبات التعلم:

تفاوتت نسبة انتشار صعوبات التعلم وشيوعها بين الأفراد ما بين 1 - 30%. فقد قدرت اللجنة الوطنية للأطفال المعوقين عام 1968 أن ما بين 1 - 3% من طلاب المدارس يعانون من صعوبات في التعلم. وقد أكدت دراسة وستك (1972) هذه النسبة إلى حد ما من خلال الدراسة المسحية التي أجراها على 39 باحثاً في مجال صعوبات التعلم، حيث قدر نصف المستجيبين بأن نسبة انتشار صعوبات التعلم تبلغ 5% أو أقل، في حين قدر ثلثهم النسبة بأنها تبلغ 15% أو أكثر. وذهبت بعض التقديرات الحكومية الحديثة إلى أن نسبة شيوع صعوبات التعلم تتراوح ما بين 1 - 3%، بينما تميل معظم التقديرات المتحفظة التي تم الحصول عليها من الباحثين إلى أن النسبة تتراوح ما بين 5 - 6%. وقد أورد جيرهارت وجيرهارت (1989) بأن بعض الأهالي والأطباء يعتقدون بأن الرقم يصل إلى 15% ويمتد إلى 30%.

وبالرغم من أن بعض الدراسات حاولت تحديد نسبة معينة إلا أنها لم تقلح كثيراً في تحقيق ذلك. فقد وجد ميير (1971) بأن 15% من بين 3000 طالب من طلاب الصف الثاني الابتدائي يمكن تصنيفهم ضمن صعوبات التعلم. وفي دراسة أجراها مايكلست وبوشنز (1969) على 2800 طالب من طلاب الصف الثالث والرابع فقد توصلوا إلى أن 7 - 8% منهم يصنفون ضمن صعوبات التعلم. وتوصل بريانت وماكلوجن (1972) بعد مراجعتهم 21 بحثاً بأن نسبة انتشار صعوبات التعلم تمتد من 3% - 28%، وأن نصف تلك الدراسات أوضحت بأن النسبة أكثر من 13%.

إن عدم الاتفاق على تحديد نسبة انتشار صعوبات التعلم يمكن أن يرجع إلى ميل أخصائيي التشخيص والإداريين إلى تصنيف مشكلات التعلم للطلاب العاديين على أنها صعوبة في التعلم، بالإضافة إلى غياب محكات إجرائية محددة من شأنها أن تستخدم للتفريق بين المجموعتين. ودون أن يتوفر محك محدد، فمن المرجح أن تبقى تعريفاتنا لصعوبات التعلم عرضة لتفسيرات كثيرة. وهكذا فإن التشدد في المحكات المستخدمة أو المرونة في التفسير قد يخلقاً تفاوتاً في نسب التقدير. ويؤكد ذلك ما ذهب إليه مايرز وهاميل (1990) من أن نسبة انتشار صعوبات التعلم في ضوء استخدام المحكات متشددة سوف تبلغ 3%، ولكنها لا تقل عن 15% إذا ما استخدمت المرونة في التفسير وقد تصل إلى 30% (خشان و اخرون ، 2009 ، ص 51)

3. الفرق بين المصطلحات المرتبطة بصعوبات التعلم :

❖ صعوبات التعلم ومشكلات التعلم:

الطلاب ذوي مشكلات التعلم هم طلاب يعانون من انخفاض في التحصيل بسبب الإعاقات الحسية، أو البدنية، أو قصور الرؤية، أو الضعف العقلي.

الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبة في فهم المعلومات التي تقدم إليهم لكنهم لا يعانون من أي اضطرابات سمعية أو بصرية، أو تخلف عقلي.

❖ صعوبات التعلم وعدم القدرة على التعلم Learning Disabilities :

يستخدم هذا المصطلح لوصف طفل أكثر ارتباكاً واندفاعية، وقد يكون لديه خلل وظيفي معين في نصف من نصفي المخ، أو إختلالات إدراكية.

❖ صعوبات التعلم، وبطيء التعلم:

يختلف الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن الطلاب بطيء التعلم في أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط.

بينما الطلاب بطيء التعلم يمتلكون حد أدنى من المتوسط بالنسبة لمعامل الذكاء لكنهم ليسوا متخلفين عقلياً، وإتباع برامج تربوية علاجية قد يؤدي إلى تحصيل أفضل بالنسبة لهم.

والجدول الآتي يوضح هذه الفروق:

المصطلح	ذكاء الطفل	أعراضه
صعوبات التعلم	متوسط أو مرتفع	صعوبة في القراءة، الكتابة، التهجي، الحساب
التأخر الدراسي	منخفض أو متوسط	- انخفاض عام في مستوى التحصيل. - العجز عن مسايرة زملاء في المدرسة.
التخلف الدراسي	انخفاض واضح في الذكاء	- العجز عن التعلم. - عدم القدرة على التوافق مع البيئة.
إعاقات التعلم	متوسط الذكاء	- الإقراط في عدم الانضباط. - عدم القدرة على تركيز الانتباه. - خلل في النطق والسمع والإدراك الحسي. - إعاقة في الجانب الأكاديمي (القراءة، الحساب، التهجي).

(الفيل ، السيد ، 2016 ، ص)

4. فئات صعوبات التعلم :

قد أورد سالم (2002) أنَّ صعوبات التعلم تُقسَّم إلى "صعوبات أكاديمية" تتعلق بصعوبات القراءة والكتابة، والحساب، والتهجئة، والتعبير الشفهي. و"صعوبات نمائية" تشمل اضطرابات الانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتفكير، واضطرابات اللغة ويكاد يكون هناك اتفاق بين المتخصصين بمجال صعوبات التعلم على تصنيف هذه الصعوبات إلى نوعين على النحو التالي:

❖ أولاً: صعوبات التعلم النمائية :

هي الاضطراب في الوظائف والمهام الأولية التي يحتاجها الفرد بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية، كمهارات الإدراك والذاكرة والتناسق الحركي وتناسق حركة العين مع اليد ويذكر العزة (2000) أن أكثر صعوبات التعلم النمائية شيوعاً بين الأطفال من ذوي صعوبات التعلم مجموعتان هما:

❖ الصعوبات النمائية الأولية:

تشمل على صعوبات في عمليات الانتباه والذاكرة والإدراك، وتظهر صعوبات الانتباه عندما يحاول الطفل الانتباه والاستجابة لمثيرات كثيرة جداً في الوقت نفسه، بحيث يصبح الطفل مشتتاً ويصعب عليه التعلم إذا لم يتمكن من تركيز انتباهه على المهمة التي بين يديه، وتظهر صعوبات الذاكرة عند الأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية وتكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة والتهجئة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية. (خصاونة ، 2013 ، ص 20 ، 21)

• صعوبة الانتباه:

هو ضعف القدرة على التركيز والقابلية العالية للتشتت وضعف المثابرة و صعوبة نقل الإنتباه من مثير إلى مثير آخر أو من مهمة إلى مهمة أخرى. وينتشر هذا الاضطراب بنسبة 20 % من إجمالي الاطفال الذين يعانون من اضطرابات في التعلم حيث يصبح الاطفال غير قادرين على تركيز انتباههم. (إبراهيم ، 2010 ، ص 180)

• صعوبة الإدراك:

يشكل الإدراك أساساً هاماً من الأسس التي تقوم عليها عملية التعلم كما يمثل الأساس الذي تقوم عليه النظرية الجشطالتيّة في التعلم. ولذلك يمكن تعريف الإدراك بقدرة المرء على تنظيم التنبيهات الحسية الواردة

إليه عبر الحواس المختلفة ومعالجتها ذهنياً في إطار الخبرات السابقة والتعرف عليها وإعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة .

ويعرف الإدراك أيضاً على أنه قدرة الطفل على تنظيم المثيرات المختلفة التي تم انتقائها والتركيز عليها والانتباه لها، وبالتالي فهو عملية عقلية تالية للانتباه، ومكملة له في سبيل التمكن من معالجة تلك المثيرات ذهنياً في إطار ما يكون قد مر به من خبرات سابقة والتعرف والتمييز لها وهو الأمر الذي يمكنه من إعطائها معانيها الصحيحة ودلالاتها المعرفية.

ويتضح معنى الإدراك من خلال تعريف كاجان وهيفمان (1973) بأنه العملية التي يصبح الأفراد من خلالها على وعي بالبيئة المحيطة بهم من خلال تنظيم وتفسير الدلالات والشواهد التي يحصلون عليها عن طريق الحواس". فالإدراك هو عملية تمييز وتفسير المعلومات الحسية، إنه القدرة العقلية لإعطاء معاني للاستشارة الحسية، ولما كان الإدراك مهارة متعلمة، فإن عملية التدريس يمكن أن يكون لها تأثيراً مباشراً علي التسهيلات الإدراكية للطفل (العريشي و اخرون ، 2013 ، ص 45)

• صعوبة الذاكرة :

تعرف الذاكرة بأنها "القدرة على استيعاب الفرد للمعلومات والأفكار والخبرات والمعاني والمفاهيم التي مرت به، وإمكانية تذكرها واستعادتها إلى الذهن في المواقف التي تتطلب منه ذلك" ولعل المشكلة الرئيسية في الذاكرة تعود إلى الذاكرة القصيرة المدى لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم فهي أقل كفاءة وفاعلية بسبب افتقارها إلى اختيار وتنفيذ الاستراتيجيات الملائمة المتعلقة بالتسميع والتنظيم، والترميز، ومعالجة المعلومات وحفظه(عمار ، 2025 ، ص 60)

❖ ثانيا: صعوبات ثانوية:

وتشمل على ما يلي:

• صعوبة في اللغة الشفهية:

يواجه ذوو صعوبات التعلم مشكلات تتعلق بالنطق والكلام وتظهر في عدم قدرتهم على تركيب الجمل بشكل سليم، فغالبا ما تقتصر إجاباتهم على الأسئلة الموجهة إليهم بكلمة واحدة، ويعانون من صعوبة في بناء جملة تقوم على قواعد سليمة، كما تظهر عندهم أحيانا الإطالة في الإجابة دون الوصول إلى المطلوب، ويظهر التلعثم والبطء الشديد في الكلام الشفهي وتكرار الأصوات بصورة مشوهة أو محرفة . (جدو ،

2013 ،ص 50)

• صعوبة في التفكير :

وهي ترتبط باضطرابات اللغة الشفهية، ويقصد بها: المشكلات التي يواجهها الطفل في العمليات المعرفية اللازمة لتكوين المفهوم وتعميمه، وحل المشكلات، وربط الأفكار ببعضها لتكوين أفكار جديدة، وخاصة الأفكار المتصلة بالأمور المعنوية بسبب ضعف عدد المفردات لديه، أو بسبب ضعف في تمثيل المعاني الكاملة للكلمات .

والطلبة ذوو صعوبات التعلم لا يستطيعون استخدام استراتيجيات التفكير بشكل عفوي. وهم غير قادرين على تكيف سلوكهم كما يفعل الطلبة الآخرون، وذلك لافتقارهم إلى مهارة السيطرة على الذات، ولذلك فهم بحاجة إلى تعلم استراتيجيات التفكير لتسهيل الاستيعاب لديهم، والعمل على نقل أثر التدريب إلى مواقف

جديدة . (عمار، 2016، ص 61)

❖ ثانيا : صعوبات التعلم الأكاديمية :

أما صعوبات التعلم الأكاديمية فالمقصود بها ذلك العجز الواضح في الموضوعات الدراسية الأساسية و تتضمن صعوبات في تعلم القراءة أو الكتابة أو الحساب أو التهجى، وتسمى أيضاً بالصعوبات الخاصة أو النوعية في التعلم (Les difficultés spécifiques d'apprentissage)

ويرى أصحاب هذا التصنيف كيرك وكالفنت أن هناك علاقة قوية تربط هذين النوعين، ذلك أن الصعوبات الأكاديمية ما هي إلا نتيجة ومحصلة للصعوبات النمائية . (مراكب ، 2010، ص 27)

• صعوبة الكتابة :

كلمة Dysgraphia هي كلمة لاتينية الأصل تتكون من مقطعين هما: Dys وتعني الصعوبة أو العجز أو عدم القدرة و Graphia وتعني عملية الكتابة Writingprocess ويصبح المعنى الاصطلاحي لهذه الكلمة Dysgraphia أي صعوبة أو عجز الكتابة، وهي أحد أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية يعرف "ويرهولت" الأطفال ذوي "صعوبات الكتابة" بأنهم الأطفال الذين تظهر عليهم اضطرابات في وضع الجسم أثناء الكتابة، حجم الأحرف المكتوبة، التناسق بين شكل الأحرف والكلمات واستقامة الأحرف حيث تكون غير متناسقة، سرعة الطفل في الكتابة.

ويشير "مايكل بست" 1965 إلى أن الطفل الذي يعاني من "صعوبات الكتابة" الناتجة عن الخلل الوظيفي البسيط بالمخ يكون غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات، وهو يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدته لها، ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة. (واكلي ، شوادة ، 2018،

(ص 507)

• صعوبة القراءة :

الديسلكسيا - Dyslexia من الناحية اللغوية كلمة إغريقية تتكون من ثلاثة مقاطع هي: "Dys"، و "Lexia" و "la".

(Dys-Lexia)، والمقطع Dys يساوي في الإنجليزية - Bad، وفي العربية سيء أو رديء، بينما المقطع Lexia يساوي في الإنجليزية A Word، أي "كلمة" في العربية، والمقطع ia يشير إلى Quality في الانجليزية، وفي العربية "الطريقة أو الجودة في القراءة"؛ وهو على الإجمال من الناحية المعجمية يعني رداءة أو سوء أو قصور أو ضعف أو عسر القراءة؛ لكنه ورد في كتابنا "الديسلكسيا رؤية نفس / عصبية" نقلاً عن أحد الكتاب الأجانب أن الديسلكسيا تتكون من مقطعين هما "Dys" و "Lexia"، وأن المقطع Lexia يساوي في الإنجليزية "Speech"، وبناء عليه يصبح المعنى من الناحية اللغوية - في ضوء الرأي الأخير - أن الديسلكسيا تشير إلى رداءة، أو قصور الكلام. (سليمان ، 2013 ، ص 61)

• صعوبة الحساب :

عسر الحساب مصطلح يعبر عن صعوبات في استخدام وفهم المفاهيم والحقائق الحسابية، والفهم والاستدلال العددي، وإجراء العمليات الحسابية والرياضية .

ويرى "كلاتون ودود" بأن صعوبة الرياضيات هي اضطراب تعلم الحساب، فهي صعوبة دالة في تعلم وفهم العمليات الحسابية، والإخفاق الحادث في كفاءة القدرة الرياضية .

وفي علم النفس العصبي والمعرفي يستخدم هذا المصطلح لوصف العجز في الاكتساب والتعلم الرقمي، ويمكن القول أنه صعوبة التحكم في مختلف المعارف والمهارات اللازمة في مادة الرياضيات كالوصول إلى

مفهوم العدد، وتعلم المهارات الحسابية الأربعة (الجمع، الطرح، الضرب والقسمة وعدم القدرة على حل المشكلات الحسابية والهندسية). (ميلودي ، 2024 ، ص 465)

5. أسباب صعوبات التعلم :

❖ مشاكل أثناء الحمل والولادة:

يعزو بعض العلماء صعوبات التعلم لوجود مضاعفات تحدث للجنين أثناء الحمل، ففي بعض الحالات يتفاعل الجهاز المناعي للأم مع الجنين كما لو كان جسماً غريباً يهاجمه، وهذا التفاعل يؤدي إلى اختلال في نمو الجهاز العصبي للجنين، كما قد يحدث التواء للحبل السري حول نفسه أثناء الولادة مما يؤدي إلى نقص مفاجئ للأوكسجين الواصل للجنين مما يؤدي إلى الإعاقة في عمل المخ وصعوبة في التعلم في الكبر.

❖ مشاكل التلوث والبيئة:

يستمر المخ في إنتاج خلايا عصبية جديدة وشبكات عصبية وذلك لمدة عام أو أكثر بعد الولادة، وهذه الخلايا تكون معرضة لبعض التفكك والتمزق أيضاً، فقد وجد العلماء أن التلوث البيئي من الممكن أن يؤدي إلى صعوبات التعلم بسبب تأثيره الضار على نمو الخلايا العصبية، وهناك مادة الكانديوم والرصاص وهي من المواد الملوثة للبيئة التي تؤثر على الجهاز العصبي، وقد أظهرت الدراسات أن الرصاص وهو من المواد الملوثة للبيئة والناتج عن احتراق البنزين والموجود كذلك في مواسير مياه الشرب من الممكن أن يؤدي إلى كثير من صعوبات التعلم. (العريشي و اخرون ، 2012 ، ص 28)

❖ العوامل الطبية:

يمكن للعديد من الأمراض أو الظروف الصحية غير الطبيعية التي تصيب الأطفال أو أمهاتهم في أثناء فترة الحمل أو الولادة أن تسبب الإعاقة العقلية أو صعوبات التعلم وذلك اعتماداً على درجة شدتها. فعلى سبيل المثال، تعرض الولادة المبكرة للأطفال إلى خطر الإصابة بالخلل الوظيفي العصبي وصعوبات التعلم (Aarnoudse-Moens, Weisglas-Kuperus, Van Goudoever & Oosterlaan, 2009)، وكذلك بالنسبة للأطفال المولودين المصابين بالأيدز الذين يتعرضون لتلف عصبي قد يؤدي إلى صعوبات تعليمية . (Hallahan, D. P ، 2013 ، ص 98)

❖ العوامل الوراثية (الجينات):

لقد أكدت كثير من الدراسات أن الجوانب الوراثية تؤثر في صعوبات التعلم في القراءة والكتابة واللغة وأن هناك ارتباط وثيق بينهما إلا أن الدراسات ما زالت غير قادرة على إثبات قطعية هذه العلاقة، ولا بد من إجراء دراسات جديدة ومتعمقة أيضاً.

❖ الحرمان البيئي والتغذية:

إن نقص التغذية والحرمان البيئي والاجتماعي وخاصة في السنوات الأولى من حياة الطفل هما من أكبر العوامل المؤثرة في صعوبات التعلم عند الأطفال .

أما (الروسان، سالم، صبحي، ١٩٩٤) فيضيفون إلى أسباب صعوبات التعلم التي ذكرت سابقاً الأسباب التالية:

-عوامل غير معروفة: إن صعوبات التعلم كغيرها من الإعاقات تعزى في كثير من الأحيان إلى أسباب غير معروفة خاصة إذا لم يكن هناك دور لكافة العوامل التي ذكرت كأسباب للإعاقة، وعليه فقد اعتبر العلماء بأن هناك أسباب كثيرة قد تسبب صعوبات التعلم وهي غير معروفة علمياً حتى الآن.

-المؤثرات غير المباشرة: وهي أسباب ذات علاقة بظهور صعوبات التعلم عند الطفل ولكنها في الوقت ذاته ليست أسباباً مباشرة لها، مثل:

أ- المؤثرات الجسمية: كضعف البصر وضعف السمع الذي لا يصل إلى حد الإعاقة.

ب- المؤثرات النفسية: كتراجع في الذاكرة البصرية أو تأخر في اللغة والنطق، وانعكاسات ذلك نفسياً على الطالب.

ج- المؤثرات البيئية: كجو الأسرة المشحون والبيئة المدرسية والمتعلقة بسلوك المدرس أو سلوك التلاميذ الآخرين. (القاسم ، 2015 ، ص29 ، 30)

6. الخصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم :

قبل الشروع بالحديث عن الخصائص الشائعة للأفراد ذوي صعوبات التعلم، لا بد من الإشارة أولاً إلى عدم تجانس هذه الفئة. فمن غير المستغرب أن نجد مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم مختلفة ومتباينة فيما بينهم. فبعضهم يظهر مشكلات في القراءة في حين أن بعضهم الآخر يظهر مشكلات في الحساب أو الكتابة أو التهجئة. وبالطبع فإن عدم التجانس هذا، يشكل تحدياً كبيراً للمعلمين الذين يقومون بالتخطيط للبرامج التربوية لهم. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد فحسب، بل يتعداه إلى وجود الاختلاف لدى الفرد نفسه، فقد يظهر الطالب ذو الصعوبة التعليمية تبايناً واضحاً في قدراته، فمثلاً قد يكون أداء الطالب أقل بثلاث سنوات من مستوى صفه في القراءة، لكن أدائه في الرياضيات قد يكون أعلى من مستوى صفه بسنتين.

وقد اعتبر بعض الباحثين أن ظهور القدرات بشكل غير متساو لدى الفرد نفسه هو الذي دفع الباحثين للتفكير باصطلاح صعوبات التعلم المحددة Specific Learning Disabilities حيث يشير هذا الاصطلاح إلى أن مشكلات الفرد تظهر في جانب محدد فقط وبشكل غير منسجم مع قدراته الجيدة في جوانب أخرى. (خطيب و آخرون ، 2013 ، ص 80)

– الخصائص اللغوية:

قد يعاني ذوو صعوبات التعلم من صعوبات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية .. كما يمكن أن يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولاً ويدور حول فكرة واحدة أو قاصراً على وصف خبرات حسية، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكرار لبعض أصوات الحروف، هذا بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب إصابة الدماغ. ويمكن أن تظهر لمن لديهم صعوبات تعلم مشكلات في كل من:

– اللغة الاستقبالية: القدرة على استقبال وفهم اللغة، واللغة الاستقبالية تدخل في مهارات عدة منها القدرة على فهم الأسئلة واتباع الإرشادات...الخ.

– اللغة التعبيرية: القدرة على أن يعبر الفرد عن نفسه لفظياً، ويؤثر هذا النوع من اللغة في عدة مهارات تواصلية كالوقوع في أخطاء تركيبية ونحوية أثناء حديثه أو حذف بعض الكلمات من الجمل التي يقولها...الخ.

– اللغة الاستقبالية والتعبيرية: وذلك يعني أن الطفل قد يكون يعاني من كلا النوعين الاستقبالي والتعبيري مما يجعل مشكلته أكثر تعقيداً (متولي ، 2015 ، ص 62)

7. تشخيص صعوبات التعلم :

إن الهدف من إجراءات التشخيص المختلفة هو الحصول على المعلومات حول الطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم، ثم يلي ذلك إجراء التحليلات اللازمة على هذه المعلومات من أجل الوصول إلى قرار بشأن الطفل المفحوص.

أهداف تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

هذا ويمكن حصر الهدف من التشخيص للأطفال ذوي صعوبات التعلم في النقاط التالية:-

- الكشف على نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الفرد.
- الكشف عن المشكلات النمائية لدى الفرد (العجز في الانتباه، التفكير، الذاكرة، الإدراك، اللغة،...).
- تمييز الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم عن الأطفال الذين يعانون من إعاقات أخرى.
- المساعدة في الوقاية من خطر تفاقم المشكلات الناتجة عن صعوبات التعلم (التدخل المبكر).
- تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية وتحديد نوع الصعوبة التي يعانون منها (القراءة، والحساب،...).
- مساعدة التربويين في وضع البرامج العلاجية.
- إن التشخيص يساعد الباحثين في الفهم الدقيق والعميق لمشكلات صعوبات التعلم فالتشخيص يكشف عن أشكال أخرى لصعوبات التعلم ويساعد على جمع المعلومات الخاصة عن مستوى الطفل التعليمي. (القماش

، المعاينة، 2007 ، ص 187)

إن الإخفاق في اختيار مجموعة الاختبارات التي تشتمل على المدخلات المتعددة سوف يعيق استجابة الطفل بشكل ملائم، وعلاوة فإن الذي يقوم بعملية التشخيص والتقييم هو فريق عمل متعدد التخصصات حيث يقرر ما إذا كان الطفل يعاني من صعوبات في التعلم أم لا، وذلك وفق الخطوات التالية:

- 1 -إجراء تقييم تربوي شامل لتحديد مجالات القصور في موضوعات الدراسة.
- 2 -تقرير ما إذا كان الطفل يعاني من أي الإعاقات الحركية أو البصرية أو السمعية أو العقلية أو الاضطرابات الانفعالية الشديدة، كذلك تقرير ما إذا كان يعاني من مشاكل اقتصادية أو ثقافية أو بيئية، ففي حالة وجود مثل هذه الإعاقات أو المشاكل وتقرر أنها السبب الأساسي لصعوبات التعلم فإن الطفل يستثنى من اعتباره يعاني من صعوبات في التعلم.
- 3 -تقرير ما إذا كان الطفل في حاجة إلى علاج طبي.
- 4 -تقرير ما إذا كانت الخبرات التعليمية التي يتعرض لها الطفل مناسبة لعمره وقدراته أم لا.
- 5 -تقرير ما إذا كان تحصيل الطفل متناسب مع عمره وقدراته.
- 6 -تقرير ما إذا كان الأداء الدراسي قد تأثر عكسياً وذلك بتحديد مدى التباعد بين التحصيل الحالي والقدرة الفعلية المقاسة في واحدة أو أكثر من المجالات الدراسية.

إذن هناك طريقتان للنظر إلى الصعوبات التعليمية:

- 1 -منظور التلميذ الفرد أي تحديد الصعوبات من منظور الخصائص المميزة للتلميذ استناداً إلى الأفكار التالية:

أ- يمكن تمييز مجموعة من التلاميذ بأنها حالات خاصة.

- ب- هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى تعلم خاص تجاوباً مع صعوباتهم.
- ج- من الأفضل أن يجري تعليم الأطفال ذوي الصعوبات المتشابهة معاً.
- د- الأطفال الآخرون سويون ويستفيدون من التعليم القائم.
- 2 -منظور المنهج الدراسي، أي تحديد الموضوعات من منظور المهام، والأنشطة وظروف حجرة الدراسة، استناداً إلى الأفكار التالية:
- أ- أي طفل يمكن أن يعاني من صعوبات في المدرسة.
- ب- هذه الصعوبات يمكن أن تكون مؤشراً إلى السبل التي تتيح تحسين التدريس.
- ج- هذه التحسينات تؤدي إلى ظروف تعليم أفضل لجميع التلاميذ.
- د- ينبغي إتاحة المساندة لمحاولات المدرسين تطوير ممارساتهم. (عبيد ، 2000 ،صفحة 216)
- ويقترح كيرك وجالافر (1979) Kirk & Gallagher :
- ثلاث محكات للحكم على ما إذا كان الطفل لديه صعوبات تعلم هي:
- 1 -محك التباعد بين القدرة العقلية وتحصيله الفعلي.
- 2 -محك الاستبعاد.
- 3 -محك التربية الخاصة.

• محك التباعد Discrepancy Criterion :

و ينص على أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في مجال التعلم يظهرون تباعداً في واحدة من النقطتين التاليتين :

- تباعد في المستوى العقلي (الذكاء) العام أو الخاص عن مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ حيث يكون مستوى التحصيل الدراسي لديه أقل من مستوى قدراته العقلية التي تكون في حدود المتوسط أو أكثر.
- تباعد في نمو الوظائف العضوية : مثل اللغة ، الحركة ، الانتباه ، الذاكرة، القدرة البصرية الحركية ، إدراك العلاقات ، حيث أننا نجد أن الطفل ينمو بشكل عادي في بعض هذه الوظائف ويتأخر في الوظائف الأخرى.

• محك الاستبعاد :

ويعني استبعاد الحالات التي يرجع السبب فيها إلى التخلف العقلي أو إعاقات بصرية أو سمعية أو اضطرابات انفعالية أو حرمان ثقافي أو نقص فرص التعليم باعتبارها حالات إعاقة متعددة.

ويؤكد هالاهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman 1976) على أن استبعاد المتخلفين عقلياً والمضطربين انفعالياً يلعب دوراً كبيراً في إحداث تمييز مناسب بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم ومجموعة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

• محك التربية الخاصة :

ويشير هذا المحك إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يحتاجون طرقاً خاصة في التعليم لعلاج مشكلاتهم، تتناسب مع الصعوبات التي تواجههم، وهذه الطرق تختلف عن الطرق العادية المتبعة في التعليم، ويجدر الإشارة إلى أن التشابه بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، وبين أقرانهم بطيء التعلم، يتأتى من

المظهر الخارجي أحياناً، الذي يتمثل في انخفاض التحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ولدى أقرانهم العاديين. (سعد و اخرون ، 2006 ، ص 33 ، 34 ، 35)

8. إستراتيجيات عامة في رعاية ذوي صعوبات التعلم:

تعتبر المدرسة العادية المكان الطبيعي لكل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك ذوي صعوبات التعلم. لذلك كان من الضروري توفير الخدمات التربوية التالية:

- في ظل الاهتمام المتزايد بصعوبات التعلم واستحداث إدارة خاصة لها بجانب إسناد عمليات الإشراف والمتابعة لمراكز الإشراف التربوي لذلك فإنه من الضروري المبادرة إلى إنشاء غرفة خاصة داخل كل مدرسة تسمى غرفة المصادر يتم تزويدها بالتجهيزات اللازمة كالأثاث والمقاعد والسبورات المتحركة لتكون مركزاً لدراسة ومعالجة صعوبات التعلم عند التلاميذ الذين يعانون منها.
- تشكيل لجنة بكل مدرسة تضم معلم صعوبات التعلم والمرشد الطلابي وإثنين من مدرسي اللغة العربية والرياضيات، وتكون مهمتها الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وإعداد البرامج التربوية والعلاجية وتنفيذها في المدرسة.
- أن تتحدد طبيعة الخدمات التربوية وفق حاجات التلاميذ لها وليس طبقاً للنواحي المالية والإدارية.
- مراعاة ألا يزيد عدد التلاميذ عن ١٥ حالة في غرفة المصادر ولا يزيد عددهم عن ثلاثة في جلسات دراسة الحالة.
- ينبغي أن يقضي تلميذ صعوبات التعلم ٥٠% على الأقل من وقته المدرسي في الصف الدراسي مع التلاميذ العاديين.

- تجنب إطلاق مسميات وألفاظ لها دلالات سلبية على غرفة المصادر لأن ذلك يؤدي إلى إيجاد وانتشار مفاهيم خاطئة واتجاهات سلبية نحو تلاميذ صعوبات التعلم.
- تنفيذ برنامج تربوي علاجي لتصحيح صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية وفق ما ورد بالفصل الخاص بهذه الصعوبات. (الشريف، 2011، ص 127)

خلاصة:

وفي الأخير نستخلص أن أسباب صعوبات التعلم عديدة قد يكون سببها إصابة في المخ، أو أسباب من المحيط الذي يعيش فيه التلميذ، أو حتى أساليب التعليم الخاطئة التي يتلقى بها المتعلم موادّه الدراسية، ونستطيع تمييز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن طريق مجموع الخصائص السلوكية والنفسية واللغوية والمعرفية التي تميزه عن غير من التلاميذ العاديين، والتي تساعد المختص في تحديد طرق العلاج المناسبة لكل حالة بهدف التوصل إلى النتائج المرجوة.



الجانب الميداني

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية
للدراصة

تمهيد

يعد الجانب الميداني من أهم مراحل البحث العلمي في الدراسات الاجتماعية والتربوية، إذ يسمح للباحث بالنزول إلى الواقع وجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة بصورة مباشرة ومنظمة. ومن خلال هذا الفصل يتم عرض مختلف الإجراءات الميدانية التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية الموسومة بـ: «معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم»، وذلك بهدف الكشف عن طبيعة هذه المعوقات وفهم أبعادها التربوية والاجتماعية.

وقد ارتكزت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية، كما تم الاعتماد على المقابلة كأداة أساسية لجمع البيانات الميدانية من أفراد الحالات الذين يمثلون معلمي المرحلة الابتدائية. ويكتسي هذا الفصل أهمية خاصة لأنه يوضح الكيفية التي تم من خلالها جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها بما يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

ويتناول الفصل الحالي الدراسة الاستطلاعية التي مهدت للعمل الميداني، ثم منهج الدراسة المعتمد، إضافة إلى مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية، كما يعرض خصائص حالات الدراسة، وأخيرا أدوات جمع البيانات التي استعملت في البحث. ويساعد هذا التنظيم المنهجي على إبراز مدى انسجام الإجراءات الميدانية مع طبيعة المشكلة البحثية وأهداف الدراسة.

أولاً: زيارات الاستطلاعية :

قبل الشروع في الدراسة الأساسية، أُجريت دراسة استطلاعية بمدرسة " مجدوب صباح " الابتدائية، بهدف التعرف على واقع مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية، والاطلاع على ظروف المؤسسة التعليمية، والتأكد من إمكانية تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث. كما هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على مدى تعاون المعلمين، واختيار الحالات المناسبة للدراسة، والكشف الأولي عن أهم المعوقات التي تحد من مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية.

وقد تم إجراء زيارتين ميدانيتين استطلاعتين خلال شهر أبريل 2026 ، تم من خلالهما التعرف على المؤسسة التعليمية والتواصل مع المعلمين في الأقسام والاطلاع على ظروف إجراء المقابلات.

نتائج زيارات الاستطلاعية :

أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

- وجود تلاميذ ذوي صعوبات تعلم بمختلف المستويات الدراسية.
- تفاوت مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية.
- وجود معوقات مرتبطة بالطالب تحد من مشاركته في الأنشطة اللاصفية.
- وجود بعض المعوقات الأسرية التي قد تؤثر على مشاركة التلاميذ في الأنشطة.
- وجود صعوبات مرتبطة بالمدرسة من حيث الإمكانيات وتنظيم الأنشطة.
- الحاجة إلى توفير مزيد من الدعم للمعلمين من أجل تسهيل مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- التأكد من ملائمة المقابلة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.
- تحديد الحالات التي ستشارك في الدراسة الأساسية .

ثانيا : الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة :

يعرف المنهج العلمي بأنه الطريقة المنظمة التي يعتمد عليها الباحث لدراسة الظاهرة محل البحث وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة. ونظرا لطبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر معلمهم، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداما في الدراسات الاجتماعية والتربوية، لأنه يهتم بوصف الظواهر كما هي في الواقع وتحليلها وتفسير العلاقات الموجودة بينها. كما يسمح هذا المنهج بجمع البيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة وتنظيمها وتحليلها بطريقة علمية تساعد على فهم أبعاد المشكلة. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية التي تسعى إلى وصف واقع مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية، والكشف عن المعوقات التي تحول دون مشاركتهم الفعالة. كما يساعد المنهج الوصفي على التعرف على آراء المعلمين باعتبارهم أكثر الفاعلين التربويين احتكاكا بهذه الفئة داخل المدرسة.

2. مجالات الدراسة :

يقصد بمجالات الدراسة الحدود التي يتم ضمنها إجراء البحث العلمي، وتشمل المجال المكاني والمجال الزمني والمجال البشري، حيث تساعد هذه المجالات على تحديد إطار الدراسة وتنظيم خطواتها بصورة دقيقة.

أ- المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية داخل المدرسة الابتدائية " مجدوب صباح " المتواجدة في حي المحقن بولاية وهران باعتبارها البيئة التي يمارس فيها التلاميذ مختلف الأنشطة التعليمية واللاصفية. وقد تم اختيار هذه

المدارس لاحتوائها على تلاميذ يعانون من صعوبات التعلم، و لتوافر معلمين لديهم خبرة ميدانية تسمح بتقديم معلومات تتعلق بموضوع الدراسة .

تضم المؤسسة 12 قسمًا دراسيًا موزعة على السنوات الخمس للتعليم الابتدائي، حيث تحتوي كل من قسم تحضير على قسم واحد و كل من السنة الأولى والثانية والثالثة والخامسة على قسمين (أ، ب)، بينما تضم السنة الرابعة ثلاثة أقسام (أ، ب، ج)

تضم المؤسسة طاقمًا تربويًا وإداريًا يسهر على ضمان السير الحسن للعملية التعليمية والتربوية. ويتكون الطاقم التربوي من مجموعة من المعلمين في مختلف التخصصات، من بينهم أساتذة اللغة العربية الذين يشرفون على تدريس أغلب الأقسام، بالإضافة إلى أستاذ للغة الفرنسية، وأستاذ للغة الإنجليزية، وأستاذ للتربية البدنية والرياضية.

تستقبل المؤسسة عددًا من التلاميذ المتمدرسين في مختلف مستويات التعليم الابتدائي، بدءًا من القسم التحضيري وصولًا إلى السنة الخامسة ابتدائي، وتتراوح أعمار التلاميذ بين 5 و 11 سنة وهي الفئة العمرية الموافقة لمرحلة التعليم الابتدائي .

تتوفر المؤسسة على مجموعة من المرافق والتجهيزات التي تساهم في توفير بيئة تربوية مناسبة للتلاميذ، من بينها ساحة مدرسية مخصصة لمختلف الأنشطة الترفيهية والرياضية، ومطعم مدرسي يضمن تقديم الوجبات للتلاميذ المستفيدين، بالإضافة إلى دورات مياه مهيأة لاستعمال التلاميذ. كما تضم المؤسسة مكاتب إدارية مخصصة لتسيير شؤون المؤسسة، و قاعة أساتذة .

ب- المجال الزمني :

تم إجراء الدراسة خلال الموسم الدراسي 2025/2026، حيث امتدت عملية جمع البيانات الميدانية لفترة زمنية سمحت بإجراء المقابلات مع أفراد العينة وتنظيم المعلومات المتعلقة بالدراسة.

وقد ساعد المجال الزماني للدراسة على ملاحظة واقع مشاركة التلاميذ في الأنشطة اللاصفية خلال الفترة الدراسية العادية، الأمر الذي وفر معطيات مرتبطة بالواقع الفعلي للممارسة التربوية داخل المدارس.

ج- المجال البشري :

تمثل المجال البشري للدراسة في معلمي المرحلة الابتدائية الذين يشرفون على تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أو يتعاملون معهم داخل الأنشطة المدرسية المختلفة. وقد تم اختيار هذه الفئة باعتبارها الأكثر قدرة على تقديم معلومات دقيقة حول طبيعة المعوقات التي تواجه هؤلاء التلاميذ.

كما أن المعلمين يشكلون عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، إذ يساهمون في توجيه التلاميذ ومتابعة مشاركتهم داخل الأنشطة الصفية واللاصفية، لذلك فإن آرائهم تساعد على فهم مختلف الجوانب المرتبطة بموضوع الدراسة.

3. حالات الدراسة :

تعرف الحالات بأنها جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة معينة بهدف الحصول على معلومات تساعد الباحث على فهم الظاهرة المدروسة. وتعتبر العينة من العناصر الأساسية في البحث العلمي لأنها تمثل المجتمع الأصلي وتعكس خصائصه.

وفي هذه الدراسة تم اعتماد على حالات القصدية، حيث اختار الباحث مجموعة من المعلمين الذين لديهم خبرة في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل المرحلة الابتدائية. وقد بلغ عدد أفراد العينة خمسة معلمين موزعون على خصائص التالية :

أولا : البيانات الأولية للحالات:

الحالة الأول :

اسم : ب . ف

العمر : 28 سنة

القسم : السنة الأولى ابتدائي

الحالة الثاني :

اسم : ط . ن

العمر : 35 سنة

القسم : السنة الثانية ابتدائي

الحالة الثالث :

اسم : ح . م

العمر : 39 سنة

القسم : السنة الثالثة ابتدائي

الحالة الرابع :

اسم : م . ط

العمر : 43 سنة

القسم : السنة الرابعة ابتدائي

الحالة الخامس :

اسم : ت . ي

العمر : 46 سنة

القسم : سنة الخامسة ابتدائي

ثانيا : خصائص الحالات :

من حيث الجنس :

جدول رقم (01) يمثل توزيع العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	1	20%
أنثى	4	80%
المجموع	5	100%

يبين الجدول الخاص بتوزيع أفراد الحالات حسب الجنس أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور، حيث تمثلت العينة في (4) إناث مقابل (1) ذكر، أي بمجموع (5) أفراد. ويُلاحظ من هذه النتائج هيمنة العنصر النسوي على العينة، وهو ما قد يعكس طبيعة المجال التربوي الذي يغلب عليه حضور الإناث، خاصة في الممارسات المرتبطة بالتربية والتعليم.

من حيث العمر :

جدول رقم (02) يمثل توزيع العينة من حيث العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	1	20%
من 30 سنة الى 40 سنة	2	40%
أكثر من 40 سنة	2	40%
المجموع	5	100%

يوضح الجدول توزيع حالات الدراسة حسب العمر ، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة حالة واحدة بنسبة 20% ، بينما بلغ عدد المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و 40 سنة حالتين بنسبة 40% ، كما بلغ عدد المبحوثين الذين تزيد أعمارهم عن 40 سنة حالتين بنسبة 40% .

ويظهر هذا التوزيع تنوعا في الفئات العمرية للمبحوثين ، مما يسمح بالاستفادة من خبرات و تجارب مهنية مختلفة في الدراسة .

من حيث الخبرة :

جدول رقم (03) يمثل توزيع العينة من حيث الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	2	40%
أكثر من 5 سنوات	3	60%
المجموع	5	100%

يبين الجدول الخاص بتوزيع أفراد الحالات حسب سنوات الخبرة أن فئة (أكثر من 5 سنوات) تمثل الأغلبية بـ(3) أفراد، مقابل (2) أفراد لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، من أصل مجموع (5) أفراد. ويشير هذا التوزيع إلى وجود تنوع في سنوات الخبرة بين أفراد العينة مع غلبة الفئة ذات الخبرة الأعلى .

من حيث التخصص :

جدول رقم (04) يمثل توزيع العينة من حيث التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
اللغة العربية	3	60%
تخصصات أخرى (فرنسية و انجليزية)	2	40%
المجموع	5	100%

يبين الجدول الخاص بتوزيع أفراد الحالات حسب التخصص أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى تخصص اللغة العربية، حيث بلغ عددهم (3) أفراد، في حين تمثلت التخصصات الأخرى في (2) أفراد،

موزعين بين تخصص الفرنسية (1) وتخصص الإنجليزية (1). ويظهر من خلال هذه النتائج تنوع في الخلفيات الأكاديمية لأفراد العينة مع هيمنة تخصص اللغة العربية .

4. أدوات جمع البيانات :

المقابلة :

1- تعريفها :

تعتبر أدوات جمع البيانات من الوسائل الأساسية التي يعتمد عليها الباحث للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتختلف هذه الأدوات حسب طبيعة البحث وأهدافه والمنهج المعتمد فيه.

وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على المقابلة باعتبارها الأداة الأساسية لجمع البيانات الميدانية، وذلك نظرا لملاءمتها لطبيعة الدراسة النوعية التي تهدف إلى فهم آراء المعلمين وتصوراتهم حول معوقات مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية.

والمقابلة هي حوار يتم بين الباحث والمبحوث بهدف الحصول على معلومات مرتبطة بموضوع معين، حيث تسمح هذه الأداة بطرح الأسئلة بصورة مباشرة وإتاحة الفرصة للمبحوث للتعبير بحرية عن أفكاره وتجربته.

اعتمدت الدراسة على المقابلة النصف موجهة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك لما توفره من مرونة في طرح الأسئلة وإتاحة الفرصة للمبحوثين للتعبير عن آرائهم وتجاربهم بشكل أعمق، مع الحفاظ على توجيه الحوار نحو محاور الدراسة الأساسية.

2- عدد أسئلتها :

تكون دليل المقابلة من عشرة أسئلة موزعة على خمسة محاور رئيسية ، بالإضافة الى سؤال تمهيدي للتعريف بالمبحوث و سؤال ختامي يتعلق بالمقترحات و الحلول .

3- محاورها :

وقد تم توزيع دليل المقابلة على مجموعة من المحاور، تمثلت في:

- المحور التمهيدي (البيانات العامة)
- المحور الأول : المعوقات المرتبطة بالطالب
- المحور الثاني : المعوقات المرتبطة بالاسرة
- المحور الثالث : المعوقات المرتبطة بالمدرسة
- المحور الرابع : المعوقات المتعلقة بالمعلم
- المحور الخامس : المعوقات المتعلقة بالانشطة اللاصفية .
- سؤال ختامي

4. أهدافها :

هدفت المقابلة الى جمع بيانات نوعية حول معوقات مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية ، و الكشف عن مختلف الصعوبات المرتبطة بالتلاميذ و الاسرة و المدرسة و المعلم و الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر المعلمين .

5. مكانها :

تم إجراء المقابلات مع المعلمين داخل المؤسسة التربوية " مجدوب الصباح " بولاية وهران في الأقسام و مكتبة المدرسة ، في فضاء هادئ مناسب يسمح بالتركيز وتبادل الحوار في ظروف مريحة، بعيداً عن الضوضاء والتشتت.

6. مدتها :

تراوحت مدة المقابلات بين حوالي (45 دقيقة الى ساعة) لكل مشارك، حسب تفاعل المبحوث وطبيعة إجاباته.

7. كيفية تسجيل الإجابات:

تم تسجيل الإجابات بشكل مباشر أثناء المقابلة من خلال التدوين الكتابي، مع الحرص على نقل أهم الأفكار والتصريحات بدقة، دون التأثير على سير الحوار .

8. خطوات إجرائها :

- تم الحصول على موافقة إدارة المؤسسة التعليمية " مجدوب صباح " في ولاية وهران لإجراء المقابلات، مع التنسيق مع المعلمين المشاركين في الدراسة.
- تم تحديد المبحوثين الذين تنطبق عليهم خصائص الدراسة، وهم معلمو المرحلة الابتدائية ذوو الخبرة في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- تم إعداد دليل المقابلة من خلال صياغة أسئلة مفتوحة مرتبطة بمحاور الدراسة وأهدافها.
- تم ضبط مواعيد إجراء المقابلات بما يتناسب مع ظروف عمل المعلمين داخل المؤسسة.
- تم إجراء مقابلات فردية داخل المؤسسة في أماكن مناسبة تسمح بالراحة والتعبير الحر عن الآراء والخبرات.
- تم تدوين إجابات المبحوثين أثناء المقابلات مع التركيز على المعطيات المرتبطة بموضوع الدراسة.
- تم تحليل محتوى المقابلات واستخلاص النتائج التي تساعد على الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها.

جدول رقم (05) يوضح ظروف اجراء المقابلات

الحالات	القسم	تاريخ المقابلة	مكان المقابلة	مدة المقابلة
ب . ف	السنة الأولى ابتدائي	2026/05/03	قاعة الاساتذة	45 دقيقة
ط . ن	السنة الثانية ابتدائي	2026/05/04	القسم	ساعة
ح . م	السنة الثالثة ابتدائي	2026/05/05	القسم	ساعة
م . ط	السنة الرابعة ابتدائي	2026/05/06	القسم	ساعة
ت . ي	السنة الخامسة ابتدائي	2026/05/07	قاعة الاساتذة	45 دقيقة

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم عرض مختلف الإجراءات الميدانية التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية، بداية بالدراسة الاستطلاعية التي ساعدت على تحديد معالم المشكلة البحثية، ثم المنهج الوصفي التحليلي الذي تم اعتماده باعتباره الأنسب لدراسة الظاهرة محل البحث.

كما تم التطرق إلى مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية، والتي ساعدت على تحديد الإطار العام للعمل الميداني، إضافة إلى عرض خصائص حالات الدراسة المتمثلة في خمسة معلمين من المرحلة الابتدائية تم اختيارهم بطريقة قصدية.

وقد تم كذلك عرض أداة جمع البيانات المتمثلة في المقابلة شبه الموجهة، والتي مكنت الباحث من الحصول على معلومات نوعية معمقة حول معوقات مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية.

وتمثل هذه الإجراءات الميدانية الأساس الذي اعتمدت عليه الدراسة للوصول إلى النتائج النهائية، حيث ساهمت في جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها بصورة علمية تساعد على فهم الظاهرة المدروسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري للدراسة.

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة

النتائج

تمهيد

يعتبر هذا الفصل من أهم فصول الدراسة، لأنه يتناول عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المقابلات الميدانية مع أفراد الحالات. وقد اعتمد الباحث على تحليل إجابات خمسة معلمين من المرحلة الابتدائية، وذلك بهدف الكشف عن أهم المعوقات التي تواجه مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية.

وقد تم تنظيم هذا الفصل وفق محاور المقابلة المعتمدة في الدراسة، حيث تم عرض النتائج المتعلقة بالمعوقات المرتبطة بالمعلم، ثم المعوقات المرتبطة بالطالب، وبعدها المعوقات المتعلقة بالأسرة، فالبيئة المدرسية، وأخيراً المعوقات المتعلقة بطبيعة الأنشطة اللاصفية. كما تم تحليل مختلف الإجابات وربطها بالإطار النظري للدراسة وبعض التفسيرات السوسيولوجية والتربوية ذات الصلة.

أولاً: عرض نتائج المقابلة :

المحور الأول: المعوقات المتعلقة بالطالب :

السؤال الأول: كيف تقيم مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية داخل المدرسة؟

جدول رقم (06) يمثل السؤال الأول من محور الأول من أسئلة مقابلة

المبحوث	الإجابة
المبحوث الأول	مشاركة التلاميذ ضعيفة بسبب الخجل والخوف من الفشل.
المبحوث الثاني	مشاركة متوسطة وتختلف حسب نوع النشاط.
المبحوث الثالث	أغلب التلاميذ يفضلون عدم المشاركة في الأنشطة الجماعية.
المبحوث الرابع	بعض التلاميذ يشاركون لكنهم يحتاجون إلى تشجيع دائم.
المبحوث الخامس	المشاركة محدودة بسبب ضعف الثقة بالنفس.

من خلال إجابات المبحوثين يتضح أن مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية تبقى محدودة مقارنة ببقية التلاميذ. وقد أرجع المعلمون ذلك إلى عوامل نفسية مثل الخجل والخوف وضعف الثقة بالنفس. كما أظهرت النتائج أن هذه الفئة تحتاج إلى تشجيع دائم من أجل الاندماج داخل الأنشطة المدرسية. وتدل المعطيات أيضاً على أن بعض التلاميذ يفضلون الانسحاب بسبب شعورهم بالنقص مقارنة بزملائهم. وتشير النتائج إلى أهمية توفير بيئة تربوية محفزة تساعد على تعزيز دافعية التلاميذ للمشاركة.

السؤال الثاني: ما أهم الصعوبات أو الخصائص لدى هؤلاء الطلاب التي قد تحد من مشاركتهم في الأنشطة؟

جدول رقم (07) يمثل السؤال الثاني من محور الأول من أسئلة مقابلة

المبحوث	الإجابة
المبحوث الأول	ضعف الثقة بالنفس وصعوبة التواصل مع الآخرين.
المبحوث الثاني	ضعف التركيز والانتباه أثناء النشاط.
المبحوث الثالث	الخجل والانطواء والخوف من السخرية.
المبحوث الرابع	بطء الفهم وصعوبة الاندماج مع جماعة القسم.
المبحوث الخامس	القلق والتردد أثناء المشاركة في الأنشطة.

توضح إجابات المعلمين أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من مجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية التي تؤثر على مشاركتهم داخل الأنشطة اللاصفية. وقد تمثلت هذه الخصائص في ضعف الثقة بالنفس، الخجل، ضعف التركيز، وصعوبة التواصل مع الآخرين. كما أشارت بعض الإجابات إلى أن الخوف من السخرية يؤدي إلى انسحاب التلميذ من الأنشطة الجماعية. وتبرز هذه النتائج أهمية الدعم النفسي والاجتماعي لهذه الفئة من أجل مساعدتها على تحقيق التكيف المدرسي. كما تدل النتائج على أن الجوانب النفسية تلعب دوراً كبيراً في تحديد مستوى مشاركة التلميذ داخل المدرسة.

السؤال الثالث: هل الزملاء (الأقران) يشجعون هؤلاء الطلاب على المشاركة في الأنشطة؟ وكيف؟

جدول رقم (08) يمثل السؤال الأول من محور الثاني من أسئلة مقابلة

المبحوث	الإجابة
المبحوث الأول	بعض الزملاء يقدمون التشجيع والمساعدة أثناء النشاط.
المبحوث الثاني	التشجيع موجود لكنه محدود بين التلاميذ.
المبحوث الثالث	بعض الأقران يساعدون زملاءهم على الاندماج.
المبحوث الرابع	هناك تلاميذ يمارسون التهميش والإقصاء.
المبحوث الخامس	التشجيع يختلف حسب طبيعة العلاقة بين التلاميذ.

تبين نتائج المقابلات أن دور الأقران يختلف من قسم إلى آخر، حيث أكد بعض المعلمين وجود تلاميذ يشجعون زملاءهم ذوي صعوبات التعلم ويساعدونهم أثناء الأنشطة. وفي المقابل أشار بعض المبحوثين إلى وجود حالات من التهميش أو الإقصاء داخل القسم. وتدل هذه النتائج على أن جماعة الرفاق تؤدي دوراً مهماً في تحقيق التكيف الاجتماعي للتلميذ داخل المدرسة. كما تعكس النتائج أهمية نشر ثقافة التعاون والتسامح بين التلاميذ. ويمكن القول إن الدعم الاجتماعي من طرف الأقران يساهم في رفع معنويات التلميذ وتحسين مشاركته داخل الأنشطة اللاصفية.

السؤال الرابع: هل يشعر التلاميذ ذوو صعوبات التعلم بالتنمر من طرف زملائهم الآخرين؟

جدول رقم (09) يمثل السؤال الثاني من محور الثاني من أسئلة مقابلة

المبحوث	الإجابة
المبحوث الأول	نعم، خاصة أثناء الأنشطة الجماعية.
المبحوث الثاني	أحياناً يتعرضون للسخرية من بعض الزملاء.
المبحوث الثالث	توجد بعض حالات التنمر داخل القسم.
المبحوث الرابع	التنمر يؤثر على نفسية التلميذ ويجعله ينسحب من النشاط.
المبحوث الخامس	بعض التلاميذ يخافون من المشاركة بسبب التنمر.

تشير إجابات المبحوثين إلى أن بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتعرضون للتنمر أو السخرية من طرف زملائهم داخل المدرسة. وقد أكد المعلمون أن هذا السلوك يؤثر سلباً على الحالة النفسية للتلميذ ويزيد من شعوره بالخوف والعزلة. كما تؤدي هذه الممارسات إلى ضعف مشاركة التلاميذ في الأنشطة اللاصفية وتراجع ثقتهم بأنفسهم. وتبرز النتائج أهمية تدخل المدرسة من أجل الحد من ظاهرة التنمر ونشر ثقافة الاحترام والتسامح بين التلاميذ. ويمكن القول إن توفير بيئة مدرسية آمنة يعد عاملاً أساسياً لتحقيق اندماج أفضل لهذه الفئة.

المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالأسرة

السؤال الأول: ما دور الأسرة في تشجيع أو إعاقة مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية؟

جدول رقم (10) يمثل السؤال الأول من محور الثالث من أسئلة مقابلة

المبحوث	الإجابة
المبحوث الأول	الأسرة الواعية تشجع أبناءها على المشاركة في الأنشطة.
المبحوث الثاني	بعض الأسر تهتم بالدراسة فقط وتهمل الأنشطة اللاصفية.
المبحوث الثالث	ضعف متابعة الأسرة يؤثر على نفسية التلميذ ومشاركته.
المبحوث الرابع	بعض الأولياء يعتقدون أن أبناءهم غير قادرين على المشاركة.
المبحوث الخامس	تشجيع الأسرة يساعد التلميذ على الاندماج والثقة بالنفس.

من خلال إجابات المبحوثين يتضح أن للأسرة دوراً مهماً في دعم أو إعاقة مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية. وقد أكد بعض المعلمين أن الأسر الواعية تساهم في تحفيز أبنائها وتشجيعهم على التفاعل داخل المدرسة. وفي المقابل أشار آخرون إلى أن بعض الأسر تركز فقط على التحصيل الدراسي وتهمل الأنشطة التربوية الأخرى. كما بينت النتائج أن ضعف اهتمام الأسرة قد يؤدي إلى تراجع ثقة التلميذ بنفسه وشعوره بعدم القدرة على المشاركة. وتدل هذه النتائج على أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة لتحقيق اندماج أفضل للتلميذ داخل الوسط المدرسي.

السؤال الثاني: هل يؤثر مستوى وعي الأسرة بأهمية الأنشطة اللاصفية على مشاركة أبنائهم؟ وكيف؟

جدول رقم (11) يمثل السؤال الثاني من محور الثالث من أسئلة مقابلة

المبحوث	الإجابة
المبحوث الأول	نعم، الأسرة الواعية تشجع أبنائها على المشاركة.
المبحوث الثاني	بعض الأسر تعتبر الأنشطة مضيعة للوقت.
المبحوث الثالث	وعي الأسرة يساعد على تحسين نفسية التلميذ.
المبحوث الرابع	الأسر غير الواعية تمنع أبنائها من المشاركة أحياناً.
المبحوث الخامس	اهتمام الأسرة بالأنشطة يزيد من دافعية الطفل.

أظهرت نتائج المقابلات أن مستوى وعي الأسرة يؤثر بشكل مباشر على مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية. فقد أكد المعلمون أن الأسر التي تدرك أهمية هذه الأنشطة تعمل على تشجيع أبنائها وتحفيزهم على التفاعل داخل المدرسة. بينما ترى بعض الأسر أن الأنشطة اللاصفية غير مهمة مقارنة بالدراسة، مما يؤدي إلى ضعف مشاركة الأطفال. كما بينت النتائج أن دعم الأسرة يساهم في تحسين الحالة النفسية للتلميذ وتنمية ثقته بنفسه. وتشير هذه المعطيات إلى ضرورة توعية الأولياء بأهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطفل وتحقيق اندماجه الاجتماعي.

المحور الثالث: المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية

السؤال الأول: ما الصعوبات المرتبطة بالبيئة المدرسية أو الإمكانيات التي قد تحد من مشاركة هؤلاء الطلاب؟

جدول رقم (12) يمثل السؤال الأول من محور الرابع من أسئلة مقابلة

المبحوث	الإجابة
المبحوث الأول	نقص الوسائل التعليمية الخاصة بالأنشطة.
المبحوث الثاني	الاكتظاظ داخل الأقسام يؤثر على متابعة التلاميذ.
المبحوث الثالث	غياب قاعات مخصصة للأنشطة اللاصفية.
المبحوث الرابع	نقص الإمكانيات المادية داخل المدرسة.
المبحوث الخامس	قلة الوسائل الترفيهية والبيداغوجية المناسبة.

تشير إجابات المعلمين إلى أن البيئة المدرسية تعاني من عدة نقائص تحد من مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية. ومن أبرز هذه الصعوبات نقص الوسائل التعليمية، الاكتظاظ داخل الأقسام، وغياب الفضاءات المخصصة للأنشطة. كما أوضح بعض المبحوثين أن ضعف الإمكانيات المادية يقلل من فعالية الأنشطة المقدمة داخل المدرسة. وتدل هذه النتائج على أن البيئة المدرسية الحالية لا توفر دائماً الظروف الملائمة لتحقيق الدمج التربوي لهذه الفئة. كما تبرز المعطيات أهمية تحسين الإمكانيات المدرسية من أجل دعم مشاركة التلاميذ داخل الأنشطة المختلفة.

السؤال الثاني: إلى أي مدى توفر المدرسة الظروف المناسبة لمشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في هذه الأنشطة؟

جدول رقم (13) يمثل السؤال الثاني من محور الرابع من أسئلة مقابلة

المبحوث	الإجابة
المبحوث الأول	المدرسة تحاول لكن الإمكانيات محدودة.
المبحوث الثاني	الظروف الحالية غير كافية لتحقيق مشاركة فعالة.
المبحوث الثالث	توجد بعض المبادرات الفردية من المعلمين.
المبحوث الرابع	المدرسة بحاجة إلى برامج خاصة بهذه الفئة.
المبحوث الخامس	البيئة المدرسية تحتاج إلى تطوير أكبر.

من خلال نتائج المقابلات يتضح أن أغلب المعلمين يرون أن المدارس لا توفر بالشكل الكافي الظروف المناسبة لمشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية. وقد أكد بعض المبحوثين وجود محاولات فردية من طرف المعلمين والإدارة، إلا أنها تبقى غير كافية بسبب نقص الإمكانيات. كما أظهرت النتائج حاجة المدرسة إلى برامج تكيفية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ. وتشير هذه المعطيات إلى أهمية تطوير البيئة المدرسية وتحسين ظروف النشاط اللاصفي بما يحقق مشاركة أوسع لهذه الفئة. ويمكن القول إن نجاح الدمج المدرسي يتطلب توفير بيئة تعليمية أكثر دعماً وشمولية.

المحور الرابع: المعوقات المتعلقة بطبيعة الأنشطة

السؤال الأول: ما أنواع الأنشطة اللاصفية التي تعتمدونها مع التلاميذ في المستوى الذي تدرسونه؟

جدول رقم (14) يمثل السؤال الأول من محور الخامس من أسئلة مقابلة

المبحوث	الإجابة
المبحوث الأول	الأنشطة الثقافية والمطالعة.
المبحوث الثاني	الأنشطة الرياضية والترفيهية.
المبحوث الثالث	المسرح والأنشطة الفنية.
المبحوث الرابع	الأنشطة العلمية والكشفية.
المبحوث الخامس	الأنشطة الدينية والثقافية.

تبين نتائج المقابلات أن المدارس تعتمد مجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية، من بينها الأنشطة الثقافية، الرياضية، الفنية، العلمية والدينية. ويعكس هذا التنوع اهتمام المدرسة بتنمية مختلف جوانب شخصية التلميذ. كما تساعد هذه الأنشطة على تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ. وقد أكد بعض المعلمين أن الأنشطة الرياضية والفنية تستقطب اهتمام التلاميذ أكثر من غيرها. وتبرز النتائج أهمية تنويع الأنشطة بما يسمح لجميع التلاميذ بالمشاركة وفق قدراتهم وميولاتهم المختلفة.

السؤال الثاني: هل ترى أن الأنشطة اللاصفية المقدمة في المدرسة مناسبة لقدرات واحتياجات هؤلاء الطلاب؟ ولماذا؟

جدول رقم (15) يمثل السؤال الثاني من محور الخامس من أسئلة مقابلة

المبحوث	الإجابة
المبحوث الأول	بعض الأنشطة لا تراعي قدرات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
المبحوث الثاني	الأنشطة تحتاج إلى تكيف أكبر حسب قدرات التلاميذ.
المبحوث الثالث	بعض الأنشطة مناسبة لكن المشاركة تبقى محدودة.
المبحوث الرابع	الأنشطة الحالية مصممة للتلاميذ العاديين أكثر.
المبحوث الخامس	يجب تنويع الأنشطة لتناسب جميع التلاميذ.

أظهرت إجابات المبحوثين أن الأنشطة اللاصفية الحالية لا تراعي دائماً احتياجات وقدرات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وقد أكد بعض المعلمين أن تصميم الأنشطة يتم غالباً بما يتناسب مع التلاميذ العاديين، مما يجعل هذه الفئة تشعر بالصعوبة أو الإقصاء أثناء المشاركة. كما أوضحت النتائج أهمية تكيف الأنشطة وفق الفروق الفردية بين التلاميذ. وتشير المعطيات إلى أن تنويع الأنشطة يساعد على اكتشاف مواهب التلاميذ وتنمية قدراتهم المختلفة. ويمكن القول إن إعادة تنظيم الأنشطة اللاصفية بطريقة أكثر مرونة يساهم في تحقيق مشاركة أفضل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

السؤال الختامي: ما هي المقترحات أو الحلول التي تراها مناسبة لتعزيز مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية؟

جدول رقم (16) يمثل السؤال الختامي من أسئلة مقابلة

المبحوث	الإجابة
المبحوث الأول	تنظيم دورات تكوينية للمعلمين حول كيفية التعامل مع ذوي صعوبات التعلم.
المبحوث الثاني	توفير مختصين نفسيين وأخصائيين تربويين داخل المدرسة.
المبحوث الثالث	تكييف الأنشطة اللاصفية بما يتناسب مع قدرات التلاميذ.
المبحوث الرابع	تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة من أجل متابعة التلاميذ.
المبحوث الخامس	نشر ثقافة تقبل الاختلاف ومحاربة التتم داخل المدرسة.

تشير نتائج السؤال الختامي إلى أن المعلمين قدموا مجموعة من المقترحات التي تهدف إلى تحسين مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية. وقد ركزت أغلب الإجابات على أهمية تكوين المعلمين وتوفير مختصين نفسيين وتربويين داخل المؤسسات التعليمية. كما أكد المبحوثون ضرورة تكييف الأنشطة وفق قدرات التلاميذ واحتياجاتهم المختلفة. وأظهرت النتائج أيضاً أهمية تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة باعتباره عاملاً أساسياً في دعم التلميذ وتحفيزه على المشاركة. كما شدد بعض المعلمين على ضرورة نشر ثقافة التسامح ومحاربة التتم داخل الوسط المدرسي. وتدل هذه المقترحات على أن تحسين مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتطلب تكاتف جهود جميع الفاعلين التربويين والاجتماعيين من أجل تحقيق بيئة مدرسية دامجة وأكثر شمولية.

ثانيا : عرض وتحليل نتائج المقابلة :

المحور الأول: المعوقات المتعلقة بالمعلم

1-وجود تلاميذ لديهم صعوبات تعلم

أكد جميع المبحوثين الخمسة وجود تلاميذ يعانون من صعوبات التعلم داخل أقسامهم الدراسية، حيث أشاروا إلى أن هذه الفئة أصبحت حاضرة بشكل واضح في المدارس الابتدائية، خاصة في السنوات الأخيرة. وأوضح المبحوثين أن هذه الصعوبات تظهر بدرجات متفاوتة بين التلاميذ، الأمر الذي ينعكس على مستوى تحصيلهم الدراسي ومشاركتهم داخل الأنشطة الصفية واللاصفية.

ويرى المبحوث الأول أن أغلب التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم يواجهون مشكلات في القراءة والكتابة، مما يجعلهم أقل اندماجاً مع زملائهم أثناء الأنشطة الجماعية. أما المبحوث الثاني فقد أشار إلى وجود صعوبات في التركيز والانتباه، خاصة أثناء الأنشطة التي تتطلب التفاعل السريع. ومن خلال تحليل الإجابات يتضح أن وجود التلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة الابتدائية أصبح حقيقة تربوية تتطلب تدخلات بيداغوجية وتنظيمية خاصة، قصد مساعدتهم على الاندماج وتحقيق التكيف الاجتماعي والتربوي.

2- أنواع صعوبات التعلم الموجودة لدى التلاميذ

أظهرت نتائج المقابلات أن أكثر صعوبات التعلم انتشاراً لدى التلاميذ تتمثل في عسر القراءة، صعوبات الكتابة، ضعف التركيز، بطء الفهم، وصعوبات التواصل مع الآخرين. وقد أكد أغلب المعلمين أن هذه المشكلات تؤثر بشكل مباشر على قدرة التلميذ على التفاعل مع الأنشطة اللاصفية. وأشار المبحوث الثالث إلى أن بعض التلاميذ يجدون صعوبة في التعبير الشفهي أثناء الأنشطة الثقافية أو المسرحية، بينما أوضح المبحوث الرابع أن هناك تلاميذ يعانون من الخجل والانعزال، مما يقلل من مشاركتهم في الأنشطة الجماعية.

وتبرز هذه النتائج أن صعوبات التعلم لا تقتصر فقط على الجانب الأكاديمي، بل تمتد إلى الجوانب النفسية والاجتماعية، وهو ما يؤكد أهمية توفير بيئة مدرسية تراعي خصوصيات هذه الفئة.

3-التحديات التي يواجهها المعلم

أكد أفراد العينة أن المعلم يواجه عدة تحديات أثناء محاولة إشراك التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية، ومن أبرزها كثافة الأقسام، نقص التكوين المتخصص، غياب الوسائل التعليمية المناسبة، وضيق الوقت.

وأشار المبحوث الخامس إلى أن المعلم يجد صعوبة في التوفيق بين متابعة التلاميذ العاديين والاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل النشاط الواحد. كما أوضح بعض المبحوثين أن غياب التكوين المتخصص يجعل المعلمين غير قادرين على التعامل التربوي السليم مع هذه الفئة. وتعكس هذه النتائج وجود قصور في الإعداد المهني للمعلمين فيما يتعلق بطرق دمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل الأنشطة المدرسية، الأمر الذي ينعكس سلباً على مشاركتهم.

4-الدعم والتدريب الذي يحتاجه المعلم

أجمع المعلمون على ضرورة توفير دورات تكوينية متخصصة حول كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى توفير الوسائل البيداغوجية الحديثة والأنشطة التكيفية. كما أكد المبحوثين أهمية وجود مختصين نفسيين وتربويين داخل المؤسسات التعليمية لمساعدة المعلمين على فهم خصائص هذه الفئة وطرق التعامل معها. ويرى بعض المعلمين أن التكوين المستمر يساعد على تحسين كفاءتهم المهنية ويزيد من قدرتهم على دمج التلاميذ في الأنشطة المختلفة. ومن خلال هذه النتائج يتبين أن نجاح مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرتبط بشكل كبير بتأهيل المعلم وتوفير الدعم المهني اللازم له.

المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالطالب

1-تقييم مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم

أكد أغلب المبحوثين أن مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية تبقى محدودة مقارنة ببقية التلاميذ. ويرجع ذلك إلى ضعف الثقة بالنفس والخوف من الفشل أو السخرية.

وأشار بعض المعلمين إلى أن مشاركة هؤلاء التلاميذ تكون أحياناً شكلية، حيث يفضلون الانسحاب أو البقاء في دور المتفرج أثناء النشاط. كما أوضح المبحوث الثاني أن بعض التلاميذ يرفضون المشاركة بسبب شعورهم بالنقص مقارنة بزملائهم.

وتدل هذه النتائج على أن العامل النفسي يلعب دوراً أساسياً في تحديد مستوى مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل الأنشطة المدرسية.

2-الصعوبات والخصائص التي تحد من المشاركة

أبرز المعلمون مجموعة من الخصائص التي تحد من مشاركة هؤلاء التلاميذ، من بينها ضعف التركيز، بطء الفهم، الخجل، القلق، وصعوبة التواصل الاجتماعي.

كما أشار المبحوث الثالث إلى أن بعض التلاميذ يفتقدون الدافعية للمشاركة بسبب تجارب سابقة فاشلة داخل القسم أو النشاط المدرسي. ويرى المبحوث الرابع أن ضعف المهارات الاجتماعية يجعل التلميذ غير قادر على الاندماج مع جماعة الرفاق.

وتؤكد هذه النتائج أن صعوبات التعلم ترتبط بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على التفاعل المدرسي للتلميذ.

3- دور الأقران في تشجيع التلاميذ

اختلفت آراء المبحوثين حول دور الزملاء في تشجيع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث يرى بعضهم أن هناك تلاميذاً يقدمون الدعم والمساعدة لزملائهم أثناء الأنشطة، بينما يرى آخرون أن بعض الأقران يمارسون الإقصاء أو التهميش.

وأشار المبحوث الأول إلى أن تشجيع الزملاء يساعد بشكل كبير على رفع معنويات التلميذ وزيادة مشاركته، في حين أكد المبحوث الخامس أن غياب ثقافة التعاون داخل القسم يؤدي إلى ضعف اندماج هذه الفئة.

ويظهر من خلال هذه النتائج أن جماعة الرفاق تؤدي دوراً مهماً في عملية التكيف الاجتماعي للتلميذ داخل المدرسة.

4- تعرض التلاميذ للتنمر

أكد عدد من المبحوثين أن بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتعرضون أحياناً للسخرية أو التنمر من طرف زملائهم، خاصة أثناء الأنشطة التي تتطلب الأداء الجماعي.

وأوضح المعلمون أن هذا السلوك يؤثر سلباً على الحالة النفسية للتلميذ ويزيد من شعوره بالعزلة والانطواء، مما يدفعه إلى تجنب المشاركة في الأنشطة المستقبلية.

وتبرز هذه النتائج أهمية تعزيز ثقافة الاحترام والتسامح داخل البيئة المدرسية من أجل حماية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من مختلف أشكال التنمر.

المحور الثالث: المعوقات المتعلقة بالأسرة

1- دور الأسرة في تشجيع أو إعاقة المشاركة

أكد المعلمون أن للأسرة دوراً أساسياً في تشجيع التلميذ على المشاركة في الأنشطة اللاصفية، حيث تساهم الأسرة الواعية في تعزيز ثقة الطفل بنفسه وتحفيزه على التفاعل الاجتماعي.

في المقابل أشار بعض المبحوثين إلى أن بعض الأسر تهمل الأنشطة اللاصفية وتركز فقط على التحصيل الدراسي، مما يحد من مشاركة أبنائها في الأنشطة المختلفة.

كما يرى المبحوث الرابع أن بعض الأولياء يعتقدون أن أبنائهم غير قادرين على المشاركة بسبب صعوبات التعلم، وهو ما يؤدي إلى إضعاف دافعية التلميذ.

2- أثر وعي الأسرة بأهمية الأنشطة اللاصفية

أجمع أفراد العينة على أن مستوى وعي الأسرة يؤثر بشكل مباشر على مشاركة التلميذ في الأنشطة اللاصفية، فكلما كانت الأسرة مقتنعة بأهمية هذه الأنشطة زادت فرص مشاركة الطفل.

وأشار المعلمون إلى أن بعض الأسر لا تدرك الدور التربوي والاجتماعي للأنشطة اللاصفية، وتعتبرها مجرد مضيعة للوقت، بينما ترى أسر أخرى أنها وسيلة لتنمية شخصية الطفل وتحسين علاقاته الاجتماعية. ومن خلال هذه النتائج يتضح أن تعزيز الوعي الأسري يعد عاملاً مهماً في دعم مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل المدرسة.

المحور الرابع: المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية

1- الصعوبات المرتبطة بالبيئة المدرسية

أكد المبحوثون أن البيئة المدرسية تعاني من عدة نقائص تحد من مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، من بينها نقص الوسائل التعليمية، غياب القاعات المخصصة للأنشطة، وضعف الإمكانيات المادية. كما أشار بعض المعلمين إلى أن الاكتظاظ داخل الأقسام يجعل من الصعب متابعة جميع التلاميذ أثناء الأنشطة اللاصفية. ويرى المبحوث الثاني أن قلة الوسائل الترفيهية والبيداغوجية تقلل من جاذبية الأنشطة بالنسبة للتلاميذ.

وتبرز هذه النتائج أهمية تحسين البيئة المدرسية وتوفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق دمج فعلي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2-مدى توفر الظروف المناسبة داخل المدرسة

يرى أغلب المعلمين أن المدارس لا توفر بشكل كاف الظروف الملائمة لمشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، رغم وجود بعض المبادرات الفردية من طرف المعلمين والإدارة. وأكد المبحوثون أن المدرسة بحاجة إلى برامج تكميلية وأنشطة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، بالإضافة إلى توفير مختصين نفسيين ومرافق تربوية داعمة.

ومن خلال تحليل النتائج يتضح أن البيئة المدرسية الحالية لا تزال بحاجة إلى تطوير من أجل تحقيق الدمج التربوي والاجتماعي لهذه الفئة.

المحور الخامس: المعوقات المتعلقة بطبيعة الأنشطة

1-أنواع الأنشطة اللاصفية المعتمدة

أوضح المعلمون أن المدارس تعتمد عدة أنشطة لاصفية، من بينها الأنشطة الثقافية، المسرحية، الرياضية، الفنية، والدينية.

وأشار المبحوث الثالث إلى أن الأنشطة الرياضية تستقطب عدداً أكبر من التلاميذ، في حين تبقى المشاركة في الأنشطة الثقافية محدودة بالنسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما أكد بعض المعلمين أن تنوع الأنشطة يساعد على اكتشاف مواهب التلاميذ وتعزيز اندماجهم داخل المدرسة.

2-مدى ملائمة الأنشطة لقدرات التلاميذ

أكد أغلب أفراد العينة أن بعض الأنشطة الحالية لا تراعي قدرات واحتياجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث يتم تصميمها بطريقة تناسب التلاميذ العاديين أكثر.

وأشار المبحوث الأول إلى أن غياب التكييف داخل الأنشطة يجعل بعض التلاميذ يشعرون بالعجز أو الإقصاء. كما يرى المبحوث الخامس أن الأنشطة ينبغي أن تكون أكثر مرونة وتنوعاً حتى تسمح بمشاركة جميع التلاميذ.

وتدل هذه النتائج على ضرورة إعادة النظر في طبيعة الأنشطة اللاصفية بما يتلاءم مع خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً: السؤال الختامي :

مقترحات المعلمين لتعزيز مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

قدم المبحوثين مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تساهم في تحسين مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية، ومن أهمها:

- تنظيم دورات تكوينية للمعلمين حول طرق دمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .
- توفير مختصين نفسيين وأخصائيين تربويين داخل المؤسسات التعليمية .
- تكييف الأنشطة اللاصفية بما يتناسب مع قدرات التلاميذ واحتياجاتهم .
- تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة .
- نشر ثقافة تقبل الاختلاف ومحاربة التنمر داخل الوسط المدرسي .
- توفير الإمكانيات المادية والوسائل البيداغوجية اللازمة .

ويرى المعلمون أن تطبيق هذه المقترحات من شأنه أن يساعد على تحقيق مشاركة أفضل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ويعزز اندماجهم الاجتماعي والتربوي داخل المدرسة.

رابعاً : مناقشة و دراسة الفرضيات:

مناقشة ودراسة الفرضيات :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها عبر المقابلات الميدانية مع معلمي المرحلة الابتدائية، تبين أن مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية تتأثر بمجموعة من العوامل والمعوقات المتداخلة، وهو ما سمح بمناقشة فرضيات الدراسة وربطها بالمعطيات الميدانية والإطار النظري للدراسة.

أولاً: مناقشة الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أنه: «توجد عدة معيقات تعيق مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم.»

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية صحة هذه الفرضية، حيث أكد جميع المبحوثين أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون عراقيل متعددة تحول دون مشاركتهم الفعالة في الأنشطة اللاصفية. وتتنوع هذه المعيقات بين عوامل نفسية وتربوية واجتماعية وتنظيمية، مما يدل على أن المشكلة ليست مرتبطة بعامل واحد فقط، بل هي نتيجة تفاعل عدة عوامل داخل الوسط المدرسي والأسري.

كما أوضحت النتائج أن هذه الفئة من التلاميذ تعاني من ضعف الثقة بالنفس والخوف من الفشل، بالإضافة إلى نقص الدعم التربوي داخل المدرسة، وضعف الوعي الأسري بأهمية الأنشطة اللاصفية. وأكد المعلمون كذلك أن غياب التكوين المتخصص وقلة الإمكانيات المدرسية يحدان من قدرتهم على إدماج هؤلاء التلاميذ داخل الأنشطة المختلفة.

تتفق أغلب الدراسات السابقة، خاصة دراسة السلمي (2022) ودراسة الشعباني (2015) ودراسة Human (2006)، مع نتائج الفرضية العامة، حيث أكدت جميعها أن مشاركة التلاميذ في الأنشطة اللاصفية تتأثر بمجموعة من المعوقات المتعددة وليست مرتبطة بعامل واحد فقط، وهو ما يعزز ما توصلت إليه الدراسة الحالية من وجود تداخل بين المعوقات النفسية والتربوية والاجتماعية والتنظيمية

ثانياً: مناقشة الفرضيات الجزئية :

1-مناقشة الفرضية المتعلقة بالطالب :

تتص هذه الفرضية على أنه: «هناك معوقات متعلقة بالطالب نفسه تحد من مشاركته في الأنشطة اللاصفية.»

وقد أكدت نتائج الدراسة صحة هذه الفرضية، حيث تبين أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من مجموعة من الخصائص النفسية والسلوكية التي تؤثر على مشاركتهم، مثل الخجل، ضعف التركيز، القلق، الانطواء، وصعوبة التواصل مع الآخرين.

وأشار المعلمون إلى أن بعض التلاميذ يفضلون تجنب المشاركة خوفاً من السخرية أو الفشل أمام زملائهم، كما أن ضعف المهارات الاجتماعية يجعلهم أقل اندماجاً داخل الجماعة المدرسية. ويؤدي هذا الوضع إلى تراجع دافعيتهم نحو المشاركة في الأنشطة اللاصفية.

كما أظهرت النتائج أن تعرض بعض التلاميذ للتنمر أو الإقصاء من طرف الأقران يزيد من شعورهم بالعزلة، الأمر الذي ينعكس سلباً على تكيفهم الاجتماعي والنفسي داخل المدرسة.

وقد تتفق هذه النتائج مع دراسة (Sekhri, Anuradha (2019 التي توصلت إلى أن مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة اللاصفية تؤثر إيجاباً على تنمية الثقة بالنفس ومفهوم الذات، مما يعني أن ضعف هذه الجوانب النفسية لدى بعض التلاميذ قد يحد من مشاركتهم في الأنشطة، وهو ما يدعم نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بالمعوقات المرتبطة بالتلميذ نفسه .

2 -مناقشة الفرضية المتعلقة بالأسرة :

تتص هذه الفرضية على أنه: «هناك معوقات متعلقة بالأسرة تحد من مشاركة الطلاب في الأنشطة.»

وقد بينت الدراسة الميدانية أن للأسرة دوراً محورياً في تشجيع أو إعاقة مشاركة التلميذ في الأنشطة اللاصفية، حيث أكدت أغلب إجابات المعلمين أن بعض الأسر لا تعطي أهمية كبيرة لهذه الأنشطة، وتركز فقط على الجوانب الدراسية والتحصيل الأكاديمي.

كما يرى بعض الأولياء أن أبناءهم ذوي صعوبات التعلم غير قادرين على المشاركة في الأنشطة، وهو ما يؤدي إلى التقليل من ثقتهم بأنفسهم وإضعاف دافعيتهم للمشاركة.

وفي المقابل، تبين أن الأسر الواعية بأهمية الأنشطة اللاصفية تساهم في تشجيع أبنائها وتحفيزهم على الاندماج داخل الوسط المدرسي، مما يساعد على تنمية شخصيتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

وتدل هذه النتائج على أن مستوى الوعي الأسري يعد عاملاً أساسياً في دعم مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل الأنشطة المدرسية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة السلمي (2022) التي بينت أن معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية ترتبط بشكل كبير بأولياء الأمور، حيث احتل محور المعوقات المتعلقة بالأسرة المرتبة الأولى، مما يؤكد الدور المؤثر للأسرة في دعم أو عرقلة مشاركة التلاميذ، وهو ما ينسجم مع نتائج الدراسة الحالية.

3 - مناقشة الفرضية المتعلقة بالمدرسة :

تنص هذه الفرضية على أنه: «هناك معوقات متعلقة بالمدرسة تحد من مشاركة الطلاب.»

وقد أكدت النتائج صحة هذه الفرضية، حيث أشار المعلمون إلى أن البيئة المدرسية تعاني من عدة نقائص، مثل نقص الوسائل التعليمية، غياب الفضاءات المخصصة للأنشطة، والاكتظاظ داخل الأقسام.

كما أوضح المبحوثين أن المدارس لا توفر دائماً الظروف المناسبة لدمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، سواء من حيث الإمكانيات المادية أو البرامج التربوية التكيفية.

ويرى المعلمون أن ضعف الدعم الإداري وغياب المختصين النفسيين والتربويين داخل المؤسسات التعليمية ينعكس سلباً على مشاركة هذه الفئة في الأنشطة اللاصفية.

وتبرز هذه النتائج أهمية تطوير البيئة المدرسية وتحسين ظروف التعلم والأنشطة بما يضمن تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Human 2006) التي أظهرت أن المعوقات المادية داخل المدرسة، مثل نقص التجهيزات وضعف البنية التحتية، تعد من أبرز العوائق التي تحد من ممارسة الأنشطة اللاصفية، إضافة إلى تأثير توجهات الإدارة المدرسية، وهو ما يدعم نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بضعف الإمكانيات المدرسية.

4- مناقشة الفرضية المتعلقة بالمعلم :

تنص هذه الفرضية على أنه: «هناك معوقات متعلقة بالمعلم تحد من مشاركة الطلاب.» وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلم يواجه عدة صعوبات أثناء محاولة إشراك التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية، من أبرزها نقص التكوين المتخصص، كثافة الأقسام، وضيق الوقت. وأكد المعلمون أنهم بحاجة إلى دورات تكوينية تساعد على اكتساب مهارات التعامل مع هذه الفئة، بالإضافة إلى توفير وسائل بيداغوجية تساعد على تكييف الأنشطة مع قدرات التلاميذ. كما تبين أن نقص الخبرة في مجال التربية الخاصة يؤثر على قدرة بعض المعلمين في تحقيق الدمج التربوي الفعال للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وتشير هذه النتائج إلى أن تأهيل المعلم وتطوير كفاءاته المهنية يعدان من أهم العوامل التي تساعد على تحسين مشاركة التلاميذ داخل الأنشطة المدرسية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشعباني (2015) التي توصلت إلى أن من أهم معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية ضعف التكوين والتدريب لدى

المعلمين، إضافة إلى كثرة الأعباء الملقة على عاتقهم، مما يؤثر على قدرتهم على تفعيل الأنشطة اللاصفية، وهو ما ينسجم مع نتائج الدراسة الحالية .

5- مناقشة الفرضية المتعلقة بطبيعة الأنشطة :

تنص هذه الفرضية على أنه: «هناك معوقات مرتبطة بطبيعة الأنشطة تحد من مشاركة الطلاب.» وقد أكدت نتائج الدراسة أن بعض الأنشطة اللاصفية المقدمة داخل المدارس لا تراعي قدرات واحتياجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث يتم تصميمها غالباً بما يتناسب مع التلاميذ العاديين. وأشار المعلمون إلى أن غياب التكيف داخل الأنشطة يجعل بعض التلاميذ يشعرون بالإقصاء أو العجز، خاصة في الأنشطة التي تتطلب مهارات لغوية أو نقاعلية عالية. كما تبين أن محدودية تنوع الأنشطة تقلل من فرص اكتشاف مواهب هؤلاء التلاميذ وإبراز قدراتهم المختلفة.

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن إعادة تصميم الأنشطة اللاصفية بطريقة أكثر مرونة وتكيفاً مع الفروق الفردية يعد أمراً ضرورياً لتحقيق مشاركة فعالة لجميع التلاميذ.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة **Human (2006)** التي أكدت أن عدم توفير أنشطة جاذبة ومناسبة للطلبة يعد من أهم أسباب عزوفهم عن المشاركة في الأنشطة اللاصفية، إضافة إلى غياب ربط هذه الأنشطة بالتقييم الدراسي، مما يدعم نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بعدم ملائمة بعض الأنشطة لخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

خامساً: مناقشة الفرضيات :

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن نتائج الدراسة الميدانية أكدت صحة الفرضية العامة وجميع الفرضيات الجزئية، حيث تبين أن مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية تتأثر بمجموعة من المعوقات المتداخلة المرتبطة بالطالب والأسرة والمدرسة والمعلم وطبيعة الأنشطة المقدمة.

كما أظهرت الدراسة أن تحقيق الدمج التربوي والاجتماعي لهذه الفئة يتطلب تضافر جهود مختلف الفاعلين التربويين والاجتماعيين، مع ضرورة توفير بيئة مدرسية داعمة تراعي احتياجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم الاجتماعية.

الاستنتاج العام :

من خلال هذه الدراسة التي تناولت موضوع «معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم»، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تعكس واقع هذه الفئة داخل الوسط المدرسي، وتبرز طبيعة العراقيل التي تحد من مشاركتها الفعالة في الأنشطة اللاصفية.

وقد بينت الدراسة أن الأنشطة اللاصفية تعتبر جزءاً مهماً من العملية التربوية، لما لها من دور في تنمية شخصية التلميذ وتعزيز قدراته الاجتماعية والنفسية والمعرفية. فهي لا تقتصر على الترفيه فقط، بل تساهم في بناء الثقة بالنفس، وتنمية روح التعاون، وتحقيق التكيف الاجتماعي داخل البيئة المدرسية. غير أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لا يستفيدون بالشكل الكافي من هذه الأنشطة بسبب وجود مجموعة من المعوقات المتداخلة.

وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبات نفسية واجتماعية تؤثر على مستوى مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية، حيث يعاني العديد منهم من الخجل والانطواء وضعف الثقة بالنفس، إضافة إلى الخوف من الفشل أو التعرض للسخرية من طرف زملائهم. كما أن بعضهم يفقدون المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل مع جماعة الرفاق، مما يؤدي إلى ضعف اندماجهم داخل الأنشطة الجماعية.

كما تبين أن الأسرة تلعب دوراً محورياً في تشجيع أو إعاقه مشاركة التلميذ، إذ أن الأسر الواعية بأهمية الأنشطة اللاصفية تساهم في دعم أبنائها وتحفيزهم على المشاركة، في حين أن بعض الأسر تركز

فقط على التحصيل الدراسي وتهمل الجوانب التربوية والاجتماعية الأخرى. وقد أظهرت الدراسة أيضاً أن انخفاض مستوى الوعي الأسري بخصائص صعوبات التعلم ينعكس سلباً على نفسية الطفل ودافعيته للمشاركة.

ومن جهة أخرى، كشفت الدراسة أن البيئة المدرسية تعاني من عدة نقائص تحد من دمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مثل نقص الوسائل التعليمية، غياب الفضاءات المخصصة للأنشطة، ضعف الإمكانيات المادية، والاكتظاظ داخل الأقسام. كما أن المدارس لا توفر دائماً برامج وأنشطة تتلاءم مع قدرات هذه الفئة واحتياجاتها الخاصة.

أما فيما يتعلق بالمعلم، فقد تبين أن نقص التكوين المتخصص في مجال صعوبات التعلم يمثل من أبرز التحديات التي تواجهه أثناء محاولة إشراك التلاميذ في الأنشطة اللاصفية. كما أن كثافة الأقسام وضيق الوقت المدرسي يزيدان من صعوبة متابعة هذه الفئة بشكل فردي وفعال. وأكد المعلمون حاجتهم إلى دورات تكوينية ودعم تربوي يساعدهم على التعامل الصحيح مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما توصلت الدراسة إلى أن طبيعة الأنشطة اللاصفية المقدمة داخل المدرسة لا تراعي في كثير من الأحيان الفروق الفردية بين التلاميذ، حيث يتم تصميم بعض الأنشطة بطريقة تناسب التلاميذ العاديين أكثر، مما يجعل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يشعرون بالعجز أو التهميش أثناء المشاركة.

وقد أكدت الدراسة أن دمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل الأنشطة اللاصفية لا يتحقق فقط من خلال توفير الأنشطة، بل يحتاج إلى تهيئة بيئة تربوية واجتماعية داعمة تقوم على التعاون بين المدرسة والأسرة والمعلم وجماعة الرفاق. كما يتطلب ذلك نشر ثقافة تقبل الاختلاف ومحاولة كل أشكال التمر والإقصاء داخل الوسط المدرسي.

ومن الناحية السوسولوجية، أظهرت الدراسة أن المدرسة ليست مجرد مؤسسة تعليمية لنقل المعارف، بل هي فضاء اجتماعي يساهم في بناء شخصية الطفل وتنمية علاقاته الاجتماعية. وبالتالي فإن حرمان

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من المشاركة الفعالة في الأنشطة اللاصفية قد يؤدي إلى ضعف اندماجهم الاجتماعي والشعور بالعزلة داخل الجماعة المدرسية.

كما أكدت الدراسة أهمية الأنشطة اللاصفية في تحقيق مبدأ الدمج التربوي والاجتماعي، باعتبارها وسيلة تساعد التلميذ على اكتشاف مواهبه وتنمية قدراته بعيداً عن الضغوط الصفية التقليدية. ولذلك فإن الاهتمام بهذه الأنشطة يعد ضرورة تربوية واجتماعية لفائدة جميع التلاميذ، وخاصة ذوي صعوبات التعلم. وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن القول إن معالجة معوقات مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تتطلب وضع استراتيجيات تربوية شاملة تقوم على تطوير البرامج المدرسية، وتكوين المعلمين، وتحسين البيئة المدرسية، وتعزيز دور الأسرة في دعم أبنائها.

كما ينبغي توفير مختصين نفسيين وتربويين داخل المؤسسات التعليمية لمرافقة هذه الفئة، والعمل على تصميم أنشطة لاصفية أكثر مرونة وتكيفاً مع قدراتهم واحتياجاتهم المختلفة. وفي الأخير، تؤكد هذه الدراسة أن نجاح عملية دمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم داخل الأنشطة اللاصفية يتطلب تكاتف جهود جميع الفاعلين التربويين والاجتماعيين، من أجل بناء مدرسة دامجة تضمن حق جميع التلاميذ في المشاركة والتفاعل وتحقيق النمو النفسي والاجتماعي المتوازن.

خلاصة الفصل :

من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية تبين أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون مجموعة من المعوقات التي تحد من مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية، وتتمثل هذه المعوقات في عوامل مرتبطة بالمعلم، الطالب، الأسرة، البيئة المدرسية، وطبيعة الأنشطة المقدمة.

كما أظهرت النتائج أن ضعف التكوين المتخصص، نقص الإمكانيات، محدودية وعي الأسرة، وبعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ تعد من أبرز العوامل المؤثرة في مشاركتهم.

وأكدت الدراسة كذلك أهمية توفير الدعم التربوي والنفسي للمعلمين والتلاميذ، مع ضرورة تكيف الأنشطة اللاصفية وتحسين البيئة المدرسية بما يضمن تحقيق دمج فعلي لهذه الفئة داخل المؤسسة التعليمية. وتتسجم هذه النتائج مع العديد من الدراسات التربوية والسوسيولوجية التي تؤكد أن دمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يتطلب تكاتف مختلف الفاعلين التربويين والاجتماعيين من أجل توفير بيئة مدرسية أكثر شمولية وإنصافاً.



خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع «معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم»، يمكن القول إن هذا الموضوع يعد من القضايا التربوية والاجتماعية المهمة التي تستحق الاهتمام والبحث، نظراً لارتباطه بحق فئة من التلاميذ في الاندماج والمشاركة الفعالة داخل الوسط المدرسي.

وقد سعت الدراسة إلى الكشف عن أهم المعوقات التي تحد من مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية، وذلك من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من خمسة معلمين في المرحلة الابتدائية.

ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية، تبين أن الأنشطة اللاصفية تلعب دوراً أساسياً في تنمية شخصية التلميذ، وتعزيز ثقته بنفسه، وتنمية مهاراته الاجتماعية والتواصلية، إضافة إلى دورها في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي داخل المدرسة. غير أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يواجهون عدة عراقيل تحول دون مشاركتهم الكاملة في هذه الأنشطة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هذه المعوقات تتوزع بين عوامل مرتبطة بالطالب نفسه، مثل ضعف الثقة بالنفس والخجل وصعوبات التواصل الاجتماعي، وعوامل مرتبطة بالأسرة التي قد تفتقر أحياناً إلى الوعي الكافي بأهمية الأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية شخصية الطفل.

كما بينت الدراسة أن البيئة المدرسية تعاني من نقص في الإمكانيات والوسائل التعليمية المناسبة، إضافة إلى غياب البرامج التكيفية التي تراعي خصوصيات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. كما تبين أن المعلم يواجه بدوره صعوبات عديدة نتيجة نقص التكوين المتخصص وكثافة الأقسام وضيق الوقت.

وأوضحت الدراسة كذلك أن طبيعة بعض الأنشطة اللاصفية لا تتلاءم دائماً مع قدرات هذه الفئة من التلاميذ، مما يجعلهم يشعرون بالإقصاء أو العجز أثناء المشاركة، وهو ما يؤثر سلباً على دافعيتهم واندماجهم داخل الجماعة المدرسية.

ومن خلال تحليل نتائج الدراسة، تبين أن تحقيق الدمج الحقيقي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لا يقتصر فقط على وجودهم داخل المدرسة، بل يتطلب توفير بيئة تربوية واجتماعية داعمة تساعد على المشاركة والتفاعل وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين.

كما أكدت الدراسة أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة والمعلم في مرافقة هذه الفئة، لأن نجاح العملية التربوية يتطلب تكاملاً بين مختلف الأطراف المعنية بتربية الطفل وتنشئته الاجتماعية.

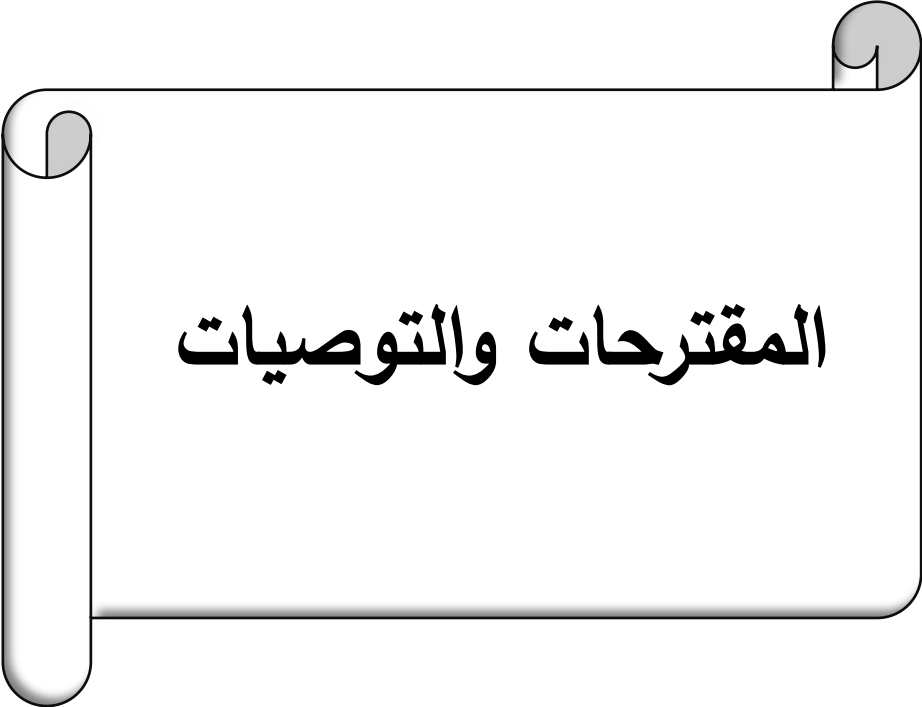
ومن الجانب السوسولوجي، أظهرت الدراسة أن الأنشطة اللاصفية تعد وسيلة فعالة لتحقيق الاندماج الاجتماعي للتلميذ داخل المدرسة، لأنها تساعد على تنمية روح التعاون والانتماء وتقبل الآخر، وهو ما ينعكس إيجاباً على شخصية التلميذ وسلوكه الاجتماعي.

كما أن إقصاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أو عدم إشراكهم في الأنشطة المختلفة قد يؤدي إلى شعورهم بالعزلة والتهميش، ويؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي داخل البيئة المدرسية.

وتؤكد هذه النتائج أن المدرسة الحديثة مطالبة بتبني مقاربة تربوية دامجة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتعمل على توفير فرص متكافئة للجميع دون تمييز، بما يضمن تحقيق العدالة التربوية والاجتماعية.

وفي الأخير، يمكن القول إن موضوع مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية يظل مجالاً مفتوحاً للبحث والدراسة، خاصة في ظل التغيرات التي يشهدها النظام التربوي والحاجة المتزايدة إلى تعزيز مبادئ الدمج التربوي والاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية.

وتبقى العناية بهذه الفئة مسؤولية مشتركة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، من أجل توفير بيئة تعليمية أكثر شمولية وإنصافاً، تساعد جميع التلاميذ على تنمية قدراتهم وتحقيق ذواتهم والمشاركة الإيجابية في الحياة المدرسية والاجتماعية.



المقترحات والتوصيات

المقترحات والتوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة، وما كشفت عنه من معوقات متعددة تؤثر على مشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية بالمرحلة الابتدائية، سيتم عرض مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يُؤمل أن تساهم في تحسين هذا الواقع والحد من هذه المعوقات، وتعزيز فرص إدماج هذه الفئة داخل الأنشطة المدرسية بشكل أكثر فعالية وتنظيمًا :

أولاً: المقترحات:

1. توفير تكوين متخصص للمعلمين:

في مجال صعوبات التعلم وأساليب دمج التلاميذ داخل الأنشطة اللاصفية، مع التركيز على استراتيجيات التعامل التربوي والنفسي معهم.

2. تهيئة بيئة مدرسية دامجة :

من خلال تحسين الفضاءات المدرسية وتوفير مرافق مناسبة تسمح بمشاركة جميع التلاميذ دون استثناء، خاصة في الأنشطة الرياضية والثقافية.

3. توفير وسائل وإمكانيات مادية كافية:

لضمان تنفيذ الأنشطة اللاصفية بشكل فعال، مع مراعاة احتياجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

4. تعزيز دور الأخصائي النفسي والتربوي داخل المدرسة:

لمرافقة التلاميذ ودعمهم نفسياً، خاصة من يعانون من ضعف الثقة بالنفس أو الخوف من الفشل.

5. تحسيس الأولياء بأهمية الأنشطة اللاصفية:

من خلال لقاءات دورية أو ورشات توعوية، لتشجيعهم على دعم أبنائهم والمشاركة الفعالة في هذه الأنشطة.

6. تنويع الأنشطة اللاصفية :

لشمل أنشطة تناسب قدرات وميولات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (فنية، موسيقية، حركية، تعليمية مبسطة).

7. تخفيف الضغط الدراسي على التلاميذ :

حتى يتمكنوا من المشاركة في الأنشطة اللاصفية دون خوف من تأثيرها على التحصيل الدراسي.

8. إدماج الأنشطة اللاصفية في التقييم المدرسي بشكل جزئي :

لتحفيز التلاميذ والمعلمين على الاهتمام بها وعدم اعتبارها نشاطاً ثانوياً فقط.

9. تشجيع العمل التعاوني داخل القسم :

من خلال مجموعات مختلطة بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم لتعزيز الدمج الاجتماعي.

10. إشراك الإدارة المدرسية بشكل فعال :

في دعم وتنظيم الأنشطة اللاصفية وتوفير الوقت والموارد اللازمة لإنجاحها.

ثانيا : التوصيات :

1. ضرورة إدراج برامج تكوين مستمر لفائدة معلمي المرحلة الابتدائية حول كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم داخل الأنشطة اللاصفية.

2. الاهتمام بتوفير بيئة مدرسية دامجة وآمنة، تسمح بمشاركة جميع التلاميذ دون تمييز، مع تهيئة الفضاءات

المناسبة لممارسة مختلف الأنشطة.

3. تعزيز الدعم النفسي والتربوي داخل المؤسسات التعليمية من خلال تفعيل دور الأخصائيين النفسيين

والاجتماعيين.

4. العمل على توفير الإمكانيات المادية والتجهيزات الضرورية لتنفيذ الأنشطة اللاصفية بشكل منتظم وفعال.

5. تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة من خلال إشراك أولياء الأمور في متابعة ودعم مشاركة أبنائهم في الأنشطة المدرسية.
6. إعادة النظر في تنظيم الأنشطة اللاصفية بحيث تكون أكثر مرونة وتنوعًا بما يتناسب مع قدرات واحتياجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
7. تشجيع سياسات الدمج التربوي داخل الأنشطة المدرسية لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.
8. الاهتمام بتحفيز التلاميذ ومكافأتهم على المشاركة في الأنشطة اللاصفية لرفع دافعيتهم وتقليل الخوف من الفشل .

المصادر ومراجع:

الكتب :

1. أحمد محمد خصاونة ، (2013)، **صعوبات التعلم النمائية** ، طبعة الاولى ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .
2. ايمن إبراهيم خشان ، وائل موسى ابو جودة ، زيدان السرطاوي (2009) ، **مدخل الى صعوبات التعلم** ، الطبعة الثانية ، دار الزهرة للنشر و التوزيع ، الرياض .
3. تيسير مفلح كوافحة ، عمر فواز عبد العزيز ، (2003). **مقدمة في التربية الخاصة** ، طبعة الاولى . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
4. جبريل بن حسن العريشي ، رشاد وفاء بنت ، علي عيد عبد الواحد ، (2013) ، **صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
5. جبريل حسن العريشي ، وفاء رشاد ، عيد عبد الواحد علي ، (2012) ، **صعوبات التعلم النمائية و مقترحات علاجية** ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .
6. جمال خطيب و آخرون ، (2013) ، **مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة** ، طبعة سادسة ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .
7. جمال مثقال قاسم ، (2015) ، **أساسيات صعوبات التعلم** ، الطبعة الثالثة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
8. حلمي الفيل ، السيد حنان سمير ، (2016) ، **سيكولوجية الفئات الخاصة** ، مكتبة بستان المعرفة للنشر و التوزيع ، مصر .

9. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، (2010) ، المرجع في صعوبات التعلم: النمائية والأكاديمية ، طبعة الاولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر .
10. سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم ، (2010) ، المرجع في صعوبات التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
11. سمعان وهيب وآخرون ، دراسات في المناهج ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
12. عبد الحميد سليمان ، 2013 ، صعوبات القراءة ماهيتها و تشخيصها ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصر .
13. عبد الرحمن سيد سليمان ، (2007) ، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة: الجزء الأول: ذوو الحاجات الخاصة (المفهوم والفئات). مكتبة زهراء الشرق. القاهرة ، مصر .
14. عبد الفتاح عبد المجيد الشريف ، 2011 ، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ، طبعة الاولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
15. عبد النور فرنسيس ، (1973)، التربية والمناهج، القاهرة، مكتبة الأهرام.
16. عبدالله زيد الكيلاني ، فاروق فارح الروسان ، (2014)، التقويم في التربية الخاصة ، الطبعة الرابعة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
17. فاروق البوهي ، و اخرون ، (2001) ، الأنشطة المدرسية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
18. فكري لطيف متولي ، (2015). مشكلات التعلم النمائية - الأكاديمية ، الطبعة الاولى ، مكتبة الرشد ناشرون ، الرياض .

19. ماجدة السيد عبيد ، (2000). تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة: مدخل إلى التربية الخاصة ،طبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
20. مراد علي عيسى سعد و اخرون ، (2006)، الكمبيوتر وصعوبات التعلم (النظرية والتطبيق) ، الطبعة الاولى ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية ، مصر .
21. مصطفى القماش ، خليل المعاينة ، (2007). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة ، طبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- مذكرات :
22. أمال بوكلاس، أمال بويدنيخ، (2022). واقع تطبيق الأنشطة اللاصفية في المدرسة الابتدائية الجزائرية وآليات استثمارها لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأساتذة ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل.
23. خالد حديدي ، عمر سعيدات ، (2023)، واقع الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر المشرفين التربويين، مذكرة نهاية التكوين التكميلي قبل الترقية لرتبة مشرف رئيس للتربية ، المعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية الوطنية فضيل الورتلاني -ورقلة .
24. خضر حسن عرفه، (2010)، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين .
25. رنا سام عمار (2015). أساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي ، رسالة لنيل درجة ماجستير تخصص تربية خاصة ، جامعة دمشق، سوريا .

26. رنا سام عمار، (2016)، أساليب التفكير المفضلة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي، مذكرة لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة، جامعة دمشق، سوريا.
27. زكية قزميطي، عائشة صادقي، (2022)، النشاطات اللاصفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة زيان عاشور، الجلفة.
28. صباح مقداد، رانية نايلي، (2022)، دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي تخصص علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
29. عبد الحفيظ جدو، (2013). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، رسالة لنيل درجة ماجستير في علم النفس العيادي تخصص تربية علاجية، جامعة سطيف-2، سطيف.
30. لامية حاتم، جويده إيجوشن، (2024)، الأنشطة المدرسية اللاصفية وعلاقتها بالتفاعل الصفّي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
31. مفيدة مراكب، (2010)، الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (نموذج صعوبات القراءة - مقارنة معرفية تربوية)، رسالة لنيل درجة ماجستير في علم النفس تخصص علم نفس مدرسي، جامعة باجي مختار-عنابة.

32. يوسف شاهيناز (2022) ، أثر النشاطات اللاصفية في تنمية الملكة التواصلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر لغة و أدأب عربي تخصص لسانيات تطبيقية ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

مجالات :

33. بديعة واكلي ، سماح شوادة ، (2018) ، صعوبة الكتابة بين التشخيص والعلاج، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد تاسع ،جامعة سطيف ، سطيف .

34. حسينة ميلودي ، (2024). صعوبات الحساب عند الطفل المصاب بمتلازمة وليامس وبوران: دراسة عصبية معرفية لخمس حالات ، مجلة الروان، المجلد 08 ، العدد 01 ، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج ، البويرة .

35. خالد بن عيسى ، محمد الأمين العلمي ،(2018)، دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في التكفل بالتلاميذ (الموهوبين والمبدعين) ، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 6 ، العدد 3

36. السعيد بن عزة ، فوزي لوحيدي ، إسهامات الأنشطة اللاصفية في تنمية ثقافة العمل التطوعي: دراسة على عينة من تلاميذ ثانوية بن رشيق القيرواني - الطيبات ،مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد 11، العدد 03، جامعة وهران 2، وهران .

37. سليمة قاسي ، (2020). واقع إسهام الأنشطة اللاصفية في كسر روتينية الفصل الدراسي وخلق متعة التحصيل لدى تلميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 13، العدد 03، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي .

38. عميرة ابراهيم، (1989). الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
39. فتحي عبد الرحمن حميد الشрман ، (2024). واقع الأنشطة اللاصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس قصبة إربد، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 15 ، عدد 44 ، الأردن .
40. ليلى بنت سلطان العنزي، جفيلة بنت ممدوح الفلاح، (2024) ، دور الأنشطة اللاصفية في بناء شخصية الطالبة القائدة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 13، العدد 5، المملكة العربية السعودية .
- مراجع أجنبية :
- الكتب :
41. Hallahan, D. P., Kauffman, J. M., & Pullen, P. C. ، (2013) ، الطلبة ذوو الحاجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .



مقابلة حول موضوع معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم

جامعة محمد بن أحمد وهران 02

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

مقابلة البحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

كونكم من معلمي المرحلة الابتدائية، و في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تربية خاصة حول “معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم”،

ومن أجل جمع البيانات اللازمة حول هذا الموضوع، أضع بين أيديكم هذه المقابلة، راجيا منكم التفضل بالتعبير بحرية وموضوعية عن آرائكم وخبرتكم العملية، اعتمادًا على تجربتكم الميدانية، لما لذلك من أهمية كبيرة في إنجاح هذا البحث والوصول إلى نتائج دقيقة.

نحيطكم علمًا أن جميع المعلومات المقدمة ستُستعمل لأغراض البحث العلمي فقط، وستُعامل بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا في إطار هذه الدراسة.

شكرًا جزيلاً لكم على تعاونكم ومساهماتكم القيمة في إنجاح هذا البحث

سؤال مقدم :

من فضلك قدم لنا نبذة عن نفسك : خبرتك في التدريس ، تخصصك ، و تجربتك مع الطلاب ذوي صعوبات التدريس ؟

المحور الأول: المعوقات المتعلقة بالطالب

1. كيف تقيم مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية داخل المدرسة؟

.ما أهم الصعوبات أو الخصائص لدى هؤلاء الطلاب التي قد تحد من مشاركتهم في الأنشطة؟

المحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالأسرة

3. ما دور الأسرة في تشجيع أو إعاقة مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية؟

4. هل يؤثر مستوى وعي الأسرة بأهمية الأنشطة اللاصفية على مشاركة أبنائهم؟ وكيف؟

المحور الثالث: المعوقات المتعلقة بالمدرسة

5. ما الصعوبات المرتبطة بالبيئة المدرسية أو الإمكانيات التي قد تحد من مشاركة هؤلاء الطلاب في الأنشطة؟

6. إلى أي مدى توفر المدرسة الظروف المناسبة لمشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية؟

المحور الرابع: المعوقات المتعلقة بالمعلم

7. ما التحديات التي يواجهها المعلم عند إشراك الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية؟

8. ما نوع الدعم أو التدريب الذي يحتاجه المعلم لتمكين هؤلاء الطلاب من المشاركة بشكل أفضل؟

المحور الخامس: المعوقات المتعلقة بالأنشطة اللاصفية

9. هل ترى أن الأنشطة اللاصفية المقدمة في المدرسة مناسبة لقدرات واحتياجات الطلاب ذوي صعوبات

التعلم؟ ولماذا؟

سؤال ختامي

10. ما المقترحات أو الحلول التي تراها مناسبة لتعزيز مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة

اللاصفية ؟

